صحيفة جامعة تصدر كل ثلاثاء وجمعة
24

تفجير أجهزة اتصال حزب الله

ضربة معنوية قاسية لكنها لم تغير المعادلة الإستراتيجية

بعد ان تم رفضه في المنتخب الاول

الجامعة اقترحت على النفطي منتخب المحليين بامتيازات أقل و البنزرتي من جديد في قفص الاتهام

22

الجمعة 20 سبتمبر 2024 ./عدد 648

بعد تكرر الاعتداءات في المدارس

أي معادلة لتأمين المؤسسات التربوية وحماية التلاميذ؟

6

تتكرر مع كل عودة جامعية:

غلاء الإيجارات يؤرق الطلبة

7

صدور المرسوم في الرائد الرسمي

هذه حدود العلاقة بين المجلسين

11

رغم نزول كميات هامة من الأمطار

تواصل تراجع مخزونات مياه السدود

8

قريبا انطلاق موسم الزيتون بصفاقس:

كميات هامة من الأمطار تبعث على التفاؤل بإنتاج قياسي للزيت

11

الافتتاحية

محمد بن محمود

المجرم نتنياهو "يشتري" الوقت لوصول صديقه ترامب للحكم

تسارعت الأحداث مجدداً عند الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، مما جعل الوضع في جبهة لبنان أكثر توتراً. يُعزى ذلك إلى عدة عوامل، أبرزها الضغوط التي يمارسها سكان الشمال للعودة إلى منازلهم. على الرغم من وعود نتنياهو وحكومته المستمرة منذ أشهر، فإن الواقع على الأرض يبدو مخالفاً تماماً. حيث قام حزب الله بتوسيع نطاق استهداف المستوطنات هذا الشهر، مما أدى إلى زيادة عدد المهجرين في الشمال.

علاوة على ذلك، يسعى نتنياهو إلى تحويل الأنظار بعيداً عن الفشل الذي شهدته العمليات العسكرية في غزة. فالفشل في القضاء على حماس واستعادة الأسرى واضح، ولا توجد خطة واضحة لما سيحدث بعد ذلك. بالإضافة إلى ذلك، تتجه الأنظار نحو صفقة محتملة، فيما تستعد الإدارة الأمريكية لتقديم مبادرة جديدة قد تشكل تحدياً جديداً لنتنياهو، خاصة مع المظاهرات المتزايدة لأهالي الأسرى في غزة، والتي تثير قلق الحكومة الإسرائيلية، إذ تُقدر التوقعات بعدد المتظاهرين قد يصل إلى مليون شخص.

وفي خضم هذه الأوضاع، يجد نتنياهو نفسه في سباق مع الزمن. إذ يتبقى له شهر ونصف قبل الانتخابات الأمريكية، ويدرك تماماً أن الأحداث في الشرق الأوسط تؤثر على تلك الانتخابات وعلى المرشحين مثل هاريس وترامب. ومن المعروف أن نتنياهو يسعى ليكون جزءاً من الحملة الانتخابية لدونالد ترامب، كما أشار الكاتب الأمريكي المؤيد لإسرائيل، توماس فريدمان.

يدرك نتنياهو أن دونالد ترامب سيكون حليفاً مثالياً له ولليمين المتطرف في إسرائيل، حيث يعتزم استخدام أسلوب الابتزاز المباشر تجاه السعودية وغيرها من الدول العربية لفرض التطبيع مع إسرائيل، بغض النظر عن تحفظاتها أو حساباتها الداخلية والإقليمية. في المقابل، يشعر بالقلق تجاه كامالا هاريس، خاصةً بعد غيابها عن خطابه في الكونغرس، وهو يعرف الأسباب وراء ذلك.

كما بدأ نتنياهو يشعر أن الديمقراطيين قد قاموا بترتيب أمورهم لمرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية. وهو لا يستسيغ فكرة أن إيران لم ترد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، نظراً لوجود حاملات الطائرات الأمريكية في مياه الشرق الأوسط.

لديه ولدى المقربين منه مخاوف خاصة بهم، لا تمس إسرائيل ككل، لأن أي إدارة أمريكية قادمة من المتوقع أن تستمر في دعم إسرائيل وحمايتها. لذلك، يسعى نتنياهو إلى زيادة مستوى الضغط على الإدارة الأمريكية، حيث تتحدث الأخيرة عن عدم الرغبة في توسيع الحرب أو مواجهة شاملة مع لبنان، بينما هو يصرح بأن الحرب مع لبنان ضرورة، ويخطط لخوضها قريباً.

لم يكتفِ بذلك، بل عمد إلى طرح قضية إقالة وزير الأمن يواف غالانت في سياق ساخن، لأنه يعلم أن غالانت ينسق مع الإدارة الأمريكية. رغم حماس غالانت للحرب مع لبنان وتهديداته المستمرة، إلا أنه يتفهم جيداً التحذيرات الأمريكية حول مخاطر ذلك على إسرائيل والمنطقة، ويستمع جيداً لآراء الجنرالات وقادة الأمن.

أمام نتنياهو فرصة تقترب من أسبوعين، خلال شهر سبتمبر الحالي وأكتوبر المقبل، ليقوم بخطوات قد تغير المعادلة الانتخابية في الولايات المتحدة، أو ليحقق ما لم يستطع الوصول إليه بعد فوز الإدارة الجديدة. الحشود العسكرية بدأت بالتجمع على حدود لبنان، والاستعداد لأيام قتالية بات على الأبواب. ومع ذلك، لا نتوقع حرباً شاملة، بل ربما ستحاول إسرائيل التوغل البري لإنشاء شريط في عمق الأراضي اللبنانية، وهي محاولة فشلت في حرب 2006، فما الذي سيجعلها تنجح الآن؟

العمليات الإسرائيلية الأخيرة في لبنان، التي أسفرت عن تفجير أكثر من 3000 جهاز ووقوع ضحايا، تذكرنا بالأساليب الإرهابية التي يعتمدها تنظيم داعش، حيث لا تفرق بين مقاتل من حزب الله أو مدني. هذه الأفعال تشكل استمراراً لعمليات إجرامية في غزة وتمتد إلى لبنان وبقية المنطقة، في سياق ما أشرنا إليه سابقاً.

نتنياهو يسعى لإشعال رد فعل عنيف من حزب الله، ومن خلال ذلك، يفتح المجال للحرب ويقول لمعارضيه في إسرائيل والولايات المتحدة إنهم هم من بدأوا الحرب، بينما هم اضطروا للدفاع عن أنفسهم. يبدو أن حزب الله يدرك هذه اللعبة، ويعرف أن نتنياهو يحاول كسب الوقت في ظروف صعبة، وأن عهد جديد في إسرائيل يلوح في الأفق. التقديرات في طهران تدعم هذا الرأي، حيث يبدو أن نتنياهو يحاول إنقاذ نفسه في وقت متأخر.

المقاومة في لبنان وحلفاؤها في المنطقة يجب أن يتعاملوا بحكمة مع المستجدات الحالية. العمليات الإسرائيلية الإرهابية لا ينبغي أن تمر دون رد، ويجب أن يُحاسبوا على أفعالهم. ولكن من الضروري التفكير جيداً في كيفية الرد، وقراءة أي تحرك عسكري في سياق البيئة السياسية والعسكرية المعقدة المحيطة.

الهدف ليس الانتقام لمجرد الانتقام، بل يجب أن تكون الأهداف استراتيجية تتماشى مع المشروع الأكبر في الصراع. لدينا مكاسب مهمة على جميع الأصعدة، سواء العسكرية أو السياسية أو الشعبية، ويمكن البناء عليها في هذه المعركة. المستقبل يبدو واعداً، والنصر يتطلب الصبر.

المعركة صعبة، وليس فقط على الصعيد العسكري، فقد استخدموا كل أساليبهم القذرة من إعلام ومناصرين عرب وتضليل. وقد قدمنا تضحيات ودماء في هذه المعركة، لكنها تبشر بفرصة جديدة، بعد عقود من التدمير الممنهج للقضية الفلسطينية، وتوسع إسرائيل في العالم العربي.المقاومة مستمرة، والرهان عليها، وطالما في هذه الأمة نبض، لن نُهزم أبداً.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة
البريد الإلكتروني: contact@ avant-premiere.com.tn
24.24@ avant-premiere.com.tn
الهاتف . 073 903 29

مدير التحرير
وفاء حمزة

رئيس للتحرير
عادل الطياري

الإخراج الفنّي
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

انطلاق موسم جني الهندي الأملس بمعتمدية بوعرقوب توقعات بتراجع الصابة بسبب التغيرات المناخية

انطلق موسم جني الهندي الأملس (أحد أنواع التين الشوكي) بمعتمدية بوعرقوب من ولاية نابل، التي تستأثر بحوالي 90 بالمائة من مجموع الإنتاج الوطني، وسط توقعات بتراجع الصابة بنسبة 30 بالمائة، وفق ما ذكره رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة ببوعرقوب سامي الهويدي في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة.

وأوضح الهويدي ، أن الموسم لا يزال في بدايته وانه من المتوقع أن تبلغ الصابة حوالي 4 آلاف طن، مقابل 6 آلاف طن خلال الموسم الفارط، مبينا ان هذا التراجع يعود الى عوامل مختلفة من بينها التغيرات المناخية ونقص مياه الري الناجم عن تراجع المائدة المائية، باعتبار ان أغلب الفلاحين يعتمدون على الابار السطحية في ري مزارعهم، بالإضافة الى ضعف التسميد بسبب ارتفاع أسعار الأسمدة .

تفشي الحشرة القرمزية يهدد منظومة التين الشوكي

وأضاف الهويدي أن انتشار الحشرة القرمزية في مناطق انتاج الهندي الاملس في بوعرقوب (برج حفيظ وبني وائل)، أثر على صابة الهندي الاملس، لافتا الى ورود بلاغات يومية من عديد الفلاحين « دون تدخل من السلط المعنية وغياب رؤية او استراتيجية لمقاومة تفشي هذه الحشرة »، وفق قوله.

ودعا في هذا السياق، سلطة الاشراف الى التدخل للحد من تفشي الحشرة القرمزية ووضع استراتيجية واضحة للحد من خطورتها، باعتبار انها تهدد منظومة التين الشوكي، حيث تظهر على شكل كتل بيضاء تتغذى على ألواح التين "الظلف" وتمتص كميات الماء بالنبتة، مما يتسبب في جفافها وتلفها بالكامل.

اكتساح الأسواق الخارجية

وأكد الهويدي على ضرورة إيلاء هذا القطاع الأهمية اللازمة لضمان ديمومته، لاسيما وانه يشغل حوالي 5 آلاف فلاح، ويساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية بالجهة، فضلا عن دعم صغار الفلاحين من خلال تسهيل إجراءات الحصول على قروض ميسرة لمجابهة ارتفاع تكلفة الانتاج، مشددا على أهمية تصدير هذا المنتوج وقدرته على اكتساح الاسواق الخارجية، حيث تقدر الكميات المصدرة سنويا في حدود 800 طن.وتجدر الإشارة الى ان مساحة الهندي الاملس، تمتد بمعتمدية بوعرقوب على حوالي 500 هكتار، موزعة خصوصا على مناطق بني وائل وبرج حفيظ والعامرة والمشروحة.

في مختلف المؤسسات التعليمية توزر

عودة أكثر من 24 ألف تلميذ

سجلت المؤسسات التعليمية بولاية عودة ما يقارب ال 24425 تلميذا ، موزعة على 12610 تلميذا في المرحلة الابتدائية يشرف على تدريسهم 863 معلما و 11815 تلميذا في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي و يدرسهم 912 أستاذا وتم تخصيص 50 فصلا لأقسام التحضيري وتحتضن 1060 طفلا.و قامت المندوبية الجهوية للتربية بالعديد من التدخلات لصيانة المجموعات الصحية في عدد من المدارس الابتدائية وتنفيذ حملات نظافة في ساحات المؤسسات التربوية وإزالة الرمال وتهذيب الأشجار بالتنسيق مع البلديات والإدارة الجهوية للتجهيز.كما تم تنفيذ العديد من المشاريع حيث تم بناء قاعتي تدريس بالمدرسة الابتدائية طريق حزوة بنفطة و6 قاعات تدريس بالمدرسة الإعدادية ابن الشباط بتوزر ومشاريع أخرى في طور الإنجاز، وقد بلغت جملة الاعتمادات المخصصه لهذه المشاريع أكثر من 3,141 مليون دينار.

محمد المبروك السلامي

أوريدو تونس تشارك أطفال جمعية كافل اليتيم الاستعدادات للعودة المدرسية من خلال برنامج "تونس تعيش"

تواصل أوريدو تونس، من خلال برنامجها للمسؤولية الاجتماعية للشركات "تونس تعيش"، التزامها بدعم التعليم. وفي مبادرة جديدة، تعاونت أوريدو تونس مع جمعية كافل اليتيم لدعم الأطفال من مختلف المناطق، بما في ذلك تونس الكبرىوباجة وجندوبة والقصرين والقيروان، من خلال توزيع مجموعات كاملة من اللوازم المدرسية على 500 طفل مع انطلاق السنة الدراسية الجديدة.

لا تقتصر هذه المبادرة على توفير اللوازم المدرسية فحسب.، بل تحمل رسالة أمل ودعم عاطفي ونفسي، ممّا يمكن كل طفل من متابعة أحلامه والتفوّق في دراسته.

وأكّد السيد منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لشركة أوريدو تونس: "بالإضافة إلى توفير الأدوات التعليمية الأساسية، فإننا نقدم لهؤلاء الأطفال الأمل والدعم الذي يحتاجون إليه للنجاح. تلتزمOoredooبلعب دور فعال في تنمية مجتمعنا، متجاوزة دورها كمشغل اتصالات."

من خلال برنامج"تونس تعيش"، تواصل أوريدو تونس العمل نحو مستقبل أكثر إشراقًا، وضمان حصول كل طفل على التعليم في أفضل الظروف.

في المنطقة الحدودية العازلة

إحباط عملية تهريب 106 آلاف علبة من السجائر

تمكّنت التشكيلات العسكرية، العاملة بالمنطقة الحدودية العازلة بتطاوين، من إحباط عملية تهريب، باستعمال الذخيرة الحية، حيث ضبطت 4 سيارات وإيقاف ثلاثة أشخاص كانوا على متنها، من بينهم اثنان يحملان جنسية أجنبية.

وبتفتيش السيارات المحجوزة تبين أنها محملة بحوالي 106 ألاف علبة سجائر بقيمة مالية فاقت ال 660 ألف دينار

وقد تعهدت النيابة العسكرية بالمحكمة الإبتدائية العسكرية بصفاقس بالموضوع وأذنت بتسليم المهربين إلى المصالح الأمنية وحفظ السيارات المستعملة في عملية التهريب لدى الوحدات العسكرية على ذمة القضاء العسكري إلى حين إستكمال الأبحاث.

محمد المبروك السلامي

توزر

القبض على سارقي دراجة نارية

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمركز الأمن العمومي بنفطة من القبض على شابين، أصيلي مدينة توزر، من ذوي السوابق العدلية،بعد ضبطهما متلبسين في حالة سرقة دراجة نارية بأحد أحياء نفطة، وهما على متن دراجة نارية أخرى مسروقة من توزر.

محمد المبروك السلامي

تزامنا مع العودة المدرسية بزغوان:

فوضى الأرصفة تتفاقم

محمد الدريدي

تتواصل في مدينة زغوان، على الرغم من النداءات المتكررة ووعود المسؤولين ، معاناة المواطنين من تفشي ظاهرة احتلال الأرصفة من قبل المحلات التجارية والمطاعم بل وحتى السيارات و خاصة المقاهي.

هذه الظاهرة التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، تشكل تهديدا حقيقيا لسلامة المواطنين، وتدفع بالعديد منهم إلى المطالبة بتدخل عاجل من السلطات المعنية لوضع حد لهذه الفوضى.

إن هذا الاستغلال الفاحش للأرصفة يمثل انتهاكا صارخا للقانون وتجاوزا لحقوق المشاة، حيث يحول دون حرية التنقل ويؤثر سلبًا على المظهر الحضاري للمدن. فبدلًا من أن تكون الأرصفة فضاءات مفتوحة للجميع، أصبحت مساحات ضيقة ومزدحمة تعيق حركة المرور وتشكل خطرًا على سلامة المواطنين، خاصة كبار السن والأطفال و النساء الاتي يضطررن للمرور في زحام شديد وسط جموع الرجال، مما يعرضهن للإحراج الشديد و لمختلف أشكال التحرش في أغلب الأحيان ويحرمهن من حقهن في العيش بكرامة وأمان.

لطالما كانت مدينة زغوان معروفة بجمالها وسحرها، إلا أن هذا الجمال بدأ يتلاشى تدريجياً بسبب التسيب والتراخي في تطبيق القانون.

و رغم علم الوالي السابق بمدى خطورة هذه المشكلة، واجتماعه بممثلي المجتمع المدني منذ أكثر من سنة لمناقشتها بعد أن أصدروا بيان تنديد مشترك حول الفوضى المرورية واحتلال الآرصفة إلا أنه لم يتخذ أي إجراءات جدية لمعالجتها باستثناء القليل من الحملات المتراخية. و هذا التراخي، الذي يتناقض مع التطلعات التي كانت معلقة على هذا المسؤول الشاب، يثير العديد من التساؤلات حول مدى جدية المسؤولين في حل مشاكل المواطنين.

إن غياب الردع وتكرار المخالفات يعزز لدى المتجاوزين الانطباع بأنهم فوق القانون، مما يشجعهم على الاستمرار في سلوكهم المشين. فما الذي يمنع من تطبيق القانون بحزم على كل من تسول له نفسه احتلال الأرصفة؟ هل هناك مصالح شخصية تحول دون ذلك؟ أم أن الأمر يتعلق ببساطة بعدم كفاءة الإدارة المحلية؟

ولعل ما يزيد الطين بلة هو التمييز في تطبيق القانون، حيث يتم استهداف بعض المخالفين وتجاهل آخرين، وهو ما يثير شبهة وجود محسوبية ووساطة في التعامل مع هذه القضية. فكيف يمكن تفسير القرار الذي تم تنفيذه على صاحب مقهى بالمدينة العتيقة، في حين يتم التغاضي عن مخالفات أخرى مماثلة؟

إن الحادث المروع الذي وقع مؤخراً في تونس العاصمة، حيث اندفعت شاحنة مسرعة، يقودها سائق لم يكن منتبها، لتصطدم بشكل مباشر برصيف مكتظ برواد أحد المقاهي مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، يجب أن يكون جرس إنذار للجميع. فما حدث في العاصمة يمكن أن يتكرر في أي مكان آخر إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المواطنين.

و طالب المواطنون في مدينة زغوان بحقهم في العيش في بيئة آمنة وصحية، ويرفضون الاستمرار في تحمل تبعات إهمال المسؤولين. فمتى ستتحرك السلطات لإنقاذ المدينة من هذا الوضع المزري؟ ومتى ستتوقف المحسوبية والمحاباة في تطبيق القانون؟

إن ظاهرة احتلال الأرصفة في زغوان ليست مجرد مشكلة جمالية، بل هي مشكلة أمنية واجتماعية واقتصادية. فهي تهدد سلامة المواطنين، وتشوه الوجه الحضاري للمدينة، وتؤثر سلباً على النشاط التجاري. لذلك، فإن المسؤولية تقع على عاتق السلطات المعنية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه الفوضى، وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

في مختلف المؤسسات التعليمية توزر

عودة أكثر من 24 ألف تلميذ

سجلت المؤسسات التعليمية بولاية عودة ما يقارب ال 24425 تلميذا ، موزعة على 12610 تلميذا في المرحلة الابتدائية يشرف على تدريسهم 863 معلما و 11815 تلميذا في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي و يدرسهم 912 أستاذا وتم تخصيص 50 فصلا لأقسام التحضيري وتحتضن 1060 طفلا.

و قامت المندوبية الجهوية للتربية بالعديد من التدخلات لصيانة المجموعات الصحية في عدد من المدارس الابتدائية وتنفيذ حملات نظافة في ساحات المؤسسات التربوية وإزالة الرمال وتهذيب الأشجار بالتنسيق مع البلديات والإدارة الجهوية للتجهيز.

كما تم تنفيذ العديد من المشاريع حيث تم بناء قاعتي تدريس بالمدرسة الابتدائية طريق حزوة بنفطة و6 قاعات تدريس بالمدرسة الإعدادية ابن الشباط بتوزر ومشاريع أخرى في طور الإنجاز، وقد بلغت جملة الاعتمادات المخصصه لهذه المشاريع أكثر من 3,141 مليون دينار.

محمد المبروك السلامي

توزر

حملة مراقبة اقتصادية في السوق الاسبوعية

قامت فرق المراقبة الاقتصادية التابعة للإدارة الجهوية للتجارة بتوزر بتنفيذ حملة اقتصادية في السوق الاسبوعية بتوزر لمراقبة المواد المدرسية المعروضة ومدى مطابقتها للمواصفات وقد تم رفع مخالفة تعلقت بالفوترة.

وللإشارة فإن عمليات المراقبة انطلقت منذ اول سبتمبر الحالي حيث تم القيام ب 585 عملية مراقبة ميدانية بكل المعتمديات لمتابعة التزويد بالكراس المدعم والكتاب المدرسي خاصة بعد أن وفر المركز الوطني البيداغوجي كل الكتب لكافة المستويات.

محمد المبروك السلامي

رغم انطلاقها منذ ايام

غياب الأنشطة الدعائية للحملة الانتخابية بتوزر

رغم انطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية منذ ثلاثة أيام، فإن الادارة الفرعية للانتخابات بتوزر لم تتلق اي مطلب لتنظيم أنشطة دعائية لاحد المترشحين. من جهتها تواصل الإدارة الفرعية للانتخابات استعداداتها البشرية و اللوجستية ليوم الانتخابات حيث تمت تهيئة 61 مكانا لتعليق البيانات الانتخابية للمترشحين في كل مراكز الاقتراع والعديد من الفضاءات والساحات العامة والمدارس الابتدائية و مراكز الصحة العمومية وفروع بعض الإدارات وكذلك أمام مقر الإدارة الفرعية بتوزر.

كما تتواصل عمليات تحيين السجل الانتخابي سواء في المكاتب القارة بكل المعتمديات او الفرق الميدانية، وقد بلغ عدد الناخبين المسجلين 88011 إلى يوم 14 سبتمبر 2024.

محمد المبروك السلامي

العودة المدرسية في قفصة

مشاكل بالجملة والتلميذ والولي في حيرة

محمد عمار

انطلقت العودة المدرسية مع بداية هذا الأسبوع في مختلف المؤسسات التربيوية بولاية قفصة، وقد صاحبت هذه العودة عديد الإشكاليات في بعض المؤسسات، على غرار الاكتظاظ، وأشغال البناء الموجودة وانقطاع الماء. فكيف سيتم معالجة هذه المشاكل خلال الأيام القادمة.

تتزامن عديد الأشغال في المؤسسات التربوية مع العودة المدرسية وهذه الظاهرة أصبحت عادة سنوية كما يقول بعض الأولياء وهي وجود أشغال داخل بعض المؤسسات التربية بولاية قفصة. و من بين هذه المؤسسات نجد أشغالا انطلقت قبل أيام قليلة من العودة المدرسية بمدرسة الحسين بوزيان. وتقول إحدى السيدات التي اصطحبت إبنها خلال اليوم الأول من الدراسة " صراحة هذا وضع غير مقبول.. أكداس من التراب وأسلاك وحديد.. هل يعقل أن يدرس التلميذ في هذه الوضعية..ضجيج وعملة...". أحد الاولياء تحدث أيضا وقال " أين سلامة التلميذ في المدرسة؟.. من غير المعقول أن تكون هناك أشغال في نفس توقيت الدراسة على الأقل يجب ان تكون هذه الأشغال ليلا عندما تكون المدرسة فارغة لا يوجد بها تلاميذ.."

في معتمدية سيدي بوبكر أيضا إشكالية المدرسة الإعدادية مازالت متواصلة، فهذه المدرسة انطلقت فيها الدروس لكن مازالت الأشغال متواصلة. وقد أدى والي قفصة رفقة عادل النفاتي المعتمد الأول والمندوب الجهوي للتربية زيارة إلى معتمدية سيدي بوبكر و ذلك في إطار متابعة ظروف العودة المدرسية وفي مستهل الزيارة تنقل الوالي الى المدرسة الإعدادية بسيدي بوبكر حيث شارك التلاميذ تحية العلم كما عاين الاشغال الجارية بها والتي شارفت على الانتهاء. وقد أوصى الوالي بضرورة إتمام أشغال التعهد بالإعدادية.

الاكتظاظ ومعاناة التلايذ والأولياء

الاكتظاظ أصبح معظلة في عدة مؤسسات تربوية في ولاية قفصة، ففي مدينة أم العرائس وتحديدا بالمدرسة الابتدائية المنجم عبر مجموعة من الاولياء عن استيائهم من نقص قاعات الدروس بهذه المدرسة وقال عصام وهو ولي لتلميذ سنة أولى " غير معقول اليوم وفي سنة 2024 أن لا يجد التلميذ قاعة يدرس فيها.. ففي اليوم الثاني من العودة المدرسية لم يدرس إبني والسبب انه لا توجد قاعة شاغرة..." أم أحلام التلميذة بنفس الدرسة قالت " أين الإدارة وأين المسؤولين عن قطاع التربية بالجهة فكيف تعجز هذه المدرسة على توفير قاعات تدريس، هذا راجع لسوء التنظيم فقط ولا يوجد سبب آخر...".

في قفصة المدينة أيضا وتحديدا بالمدرسة الإعدادية النموذجية تحدث بعض الأولياء عن وجود اكتظاظ داخل بعض القاعات، وتقول إحدى التلميذات " دخلت القاعة فلم أجد كرسي أجلس عليه.. واستغربت من ذلك فعدد التلاميذ أكثر من عدد الكراسي الموجود.. وأتمنى ان لا تتكرر هذه الأشياء..". وهنا على المندوبية الجهوية للتربية والمشرفين على هذه المؤسسات إيجاد الحلول في اقرب وقت حتى يتمكن التلميذ من الدراسة في ظروف طيبة.

العودة المدرسية في أرقام

حسب معطيات المندوبرة الجهوية للتربية بقفصة فإن هذه السنة الدراسية 2024\2025 وبخصوص المرحلة الإعدادية والتعليم البانوي يوجد 66 مدرسة إعدادية ومعهد بولاية قفصة. وبالنسبة لعدد التلاميذ يوجد حوالي 36927 تلميذ موزعين على هذه المؤسسات، وهناك 2875 مدرس يقومون بمهمة تدريس هؤلاء التلاميذ. كما توجد 14مؤسسة تشتغل بالنظام المشترك أي إعدادي مع ثانوي.

أما بخصوص المعطيات التي تخص الإعداديات التقنية، توجد 3 إعداديات فيها 285 تلميذ و 39 مدرس. وهذه الإعداديات التقنية موجودة في كل من معتمديات قفصة الجنوبية والرديف والمتلوي. وبالنسبة للمعطيات الخاصة بالمرحلة الابتدائية توجد 183 مدرسة بقفصة، فيها 41844 تلميذ و 2913 مدرس.

افتتاح السنة الدراسية بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر

نقص في الأساتذة و فضاءات التدريس

افتتح المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر سنته الجامعية الجديدة باستقبال الطلبة الجدد والقدامى في مختلف الاختصاصات، بتسجيل زيادة في عدد الطلبة الجدد الموجهين خاصة في شعبة تكنولوجيا الإعلامية، حيث تم استقبال 158 طالبا جديدا إضافة إلى 110 طالبا في شعبة الهندسة الميكانيكية و100 طالبا في شعبة الهندسة الكهربائية و51 طالبا جديدا في شعبة الهندسة المدنية، في انتظار تحول

مجموعة اضافية من الطلبة الجدد في إطار النقل من مؤسسات جامعية أخرى، ليصبح عدد طلبة السنة الاولى في مختلف الشعب حوالي 400 طالبا مما يرفع العدد الجملي للطلبة بالمعهد إلى حوالي ألف طالبا.

ويعاني المعهد من نقص طفيف في إطار التدريس، مما دفع إدارة المعهد إلى التعاقد مع أساتذة متعاقدين وعرضيين وتمكين الأساتذة من حصص تدريس إضافية.

كما يشكو المعهد العالي للدراسات التكنولوجية من نقص في فضاءات التدريس بسبب زيادة عدد الطلبة، و هذا ما دفع الإدارة الى التفكير في إيجاد حلول مؤقتة بتهيئة فضاءات أخرى بالمعهد وتحويلها إلى قاعات تدريس.

ويوفر المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر مجموعة من الشعب المتمثلة في الهندسة المدنية والميكانيكية والكهربائية والماجستير في الطاقات الجديدة والمتجددة والماجستير في الإعلامية،و توفير تكوين مستمر عن بعد لماجستير الإعلامية، اختصاص الشبكات الإعلامية، وتكوين عن بعد في ماجستير الطاقات الجديدة والمتجددة موجه للشغالين الراغبين في الحصول على شهائد معترف بها

محمد المبروك السلامي

بعد تكرر الاعتداءات في المدارس

أي معادلة لتأمين المؤسسات التربوية وحماية التلاميذ؟

صابر الحرشاني

أشعلت حادثة مقتل تلميذ معهد مقرين في اليوم الأول من العودة المدرسية نواقيس الخطر بضرورة التدخل ووقف النزيف قبل انفلات الوضع، و أثارت السؤال الجوهري حول المعادلة الملثى لتأمين المؤسسات التربوية و حماية التلاميذ.

مع بداية كل سنة دراسية، تتجدد النقاشات حول سلامة التلاميذ في محيط المدارس ، حيث يُشكل تأمين البيئة المحيطة بالمؤسسات التربوية أولوية قصوى لضمان سلامة التلاميذ وحمايتهم من مختلف المخاطر، وذلك مع تزايد التحديات الأمنية والمرورية.

و خلال اشرافه على مجلس الوزراء مؤخرا، شدّد رئيس الجمهورية قيس سعيد على مزيد تكثيف المجهودات الأمنية في محيط كل المؤسسات التربوية لحماية التلاميذ من كل المخاطر سواء تلك المتعلقة باستهلاك المخدرات أو من العنف الذي يمكن أن يستهدفهم في تنقلهم.

كما دعا رئيس الجمهورية قيس سعيد في مرات سابقة الى الاستعداد الجيد للعودة المدرسية انذاك، من خلال تسيير دوريات أمنية متواصلة. فيما تحدث الوزير الاسبق للتربية فتحي السلاوتي في العودة المدرسية لسنة 2022 بشأن امكانية احداث دوريات أمنية قارة أمام المدارس التي تشهد اعمال عنف و عمليات اجرامية لحماية التلاميذ.

وتعاني العديد من المؤسسات التعليمية في تونس، وخاصة تلك الموجودة في المناطق الحضرية الكبرى أو في الاحياء الشعبية، من مشاكل تتعلق بالازدحام المروري والفوضى في محيط المدارس الى جانب ممارسات اجرامية على غرار السلب احيانا او العنف او التهديد به و التحرش أو بيع المواد المخدرة أو الحوادث المرورية التي قد تؤثر على سلامة التلاميذ، كما تتصاعد المخاوف الأمنية في بعض المناطق التي تعاني من ارتفاع معدلات الجريمة، مما يستدعي تدخلًا أكثر فعالية.

أي معادلة؟

و عند الحديث بشأن ضرورة حماية محيط المؤسسات التربية يتم استحضار دور القوات الامنية ذلك أن المقاربة الامنية جزء اساسي في معادلة البحث على حلول و تلافي الظاهرة التي باتت تؤرق الاوليا و المربين و التلاميذ على حدّ السواء.

وتلعب قوات الأمن في دورا مهما في تأمين محيط المؤسسات التربوية ، حيث أن تركيز دوريات قارة في بعض المناطق السوداء و تسيير دوريات أمنية بانتظام قرب المؤسسات التعليمية من شأنه تعزيز الأمن في المدارس و المعاهد.

و يطالب الاولياء كما المربون بضرورة تعزيز وجود أعوان الأمن في بعض الفترات من النهار، وخاصة خلال دخول وخروج التلاميذ نظرا لاستحالة تأمين دوريات قارة في كل مدارس الجمهورية. وعلى اهمية التدخل الأمني في استعادة الأمن في محيط المدارس فإن اطراف فاعلة عديدة يستوجب مشاركتها في هذه المعادلة للقضاء التدريجي على هذه الظاهرة و جعل مؤسساتنا التربوية جاذبة للتلاميذ و مساعدة لهم على استكمال دراستهم في ظروف طيبة او عادية.

و تتصاعد المطالبات ايضا بالنظر في امكانية إلغاء النظام الذي يسمح للتلاميذ بالخروج من المدرسة عند عدم وجود حصص دراسية، واستبداله بمبدأ جديد يقوم على بقاء التلميذ داخل المدرسة طوال اليوم الدراسي حتى نهايته.

كما يجب البحث عن حلول لتجاوز مشكلات نقص التأطير أو القاعات الدراسية، لأن التلميذ سيكون هو المتضرر الأكبر إذا استمر العمل بالنظام الحالي.

ومن المهم في هذا السياق ان ترصد وزارة الاشراف ميزانية معقولة تدرج في باب خاص يتعلق بمنظومة أمن المدارس و تشمل الاحداثات و البناءات التي يمكن اضافتها الى المؤسسات التربوية لحمايتها من السرقات و الاعتداءات على كبناء الاسوار و تسييج المدرسة و حماية النوافذ، الى جانب التعاون مع المصالح المحلية و المصالح المعنية لتهيئة الطرقات، ووضع العلامات المرورية المناسبة، وتخصيص ممرات خاصة للمشاة ، الى جانب العمل على تنظيم حركة المرور بالقرب من المؤسسات التعليمية من خلال توفير مواقف سيارات مناسبة وحملات توعية لسائقي العربات حول ضرورة احترام التلاميذ في الطريق.

ويبدو أن مقاربة ايجاد الحلول تحتاج ايضا مزيد الاهتمام بنشاط الحضانات المدرسية و العمل على تطوير ادوارها بما تحتاج من تشريعات و من تدخل من قبل الدولة يقلل كلفة خدماتها للتلاميذ و يساعد على مزيد الاقبال عليها لما تلعبه من دور في حماية التلاميذ من المخاطر التي تحدق بهم.

و على المدى المتوسط و الطويل، يمكن الاشتغال على هدف استبعاد "العناصر الاجرامية" من محيط المدرسة عبر تكثيف البرامج المؤطرة للمنقطعين عن التعليم و الناشئة و الشباب بشكل عامل، لان انشغال هذه الشريحة من الشباب بمسارات تكوينية يحيد بها عن اثارة الفوضى و ممارسة الاعمال الاجرامية في محيط المدارس و المؤسسات التربوية بشكل عام.

وإلى جانب التدابير الأمنية والمرورية، تلعب حملات التوعية دورا مهما في حماية التلاميذ، حيث يمكن ان تتولى تقوم من الجمعيات المدنية تنظيم حملات توعوية تستهدف التلاميذ والأولياء حول كيفية التصرف في محيط المدارس واتخاذ الإجراءات الاحتياطية اللازمة، ويمكن ان تشمل هذه الحملات نصائح حول عبور الطرق بأمان، وتجنب المناطق المشبوهة، وكيفية التعامل مع الغرباء و غيرها من النصائح و التعليمات الاخرى.

تتكرر مع كل عودة جامعية:

غلاء الإيجارات يؤرق الطلبة

ندى الغانمي

يستعد الطلبة هذه الفترة للعودة إلى مقاعد الدراسة ولبداية سنة جامعية جديدة، ومع انطلاقها تنطلق رحلات البحث عن سكن قريب من مكان الجامعات والمركبات الجامعيةمقابل سعر مناسب، وتكثر معها شكاوى الطلبة من الغلاء اللامنطقي لأسعار المساكن المخصصة للكراء.

والباحثون عن شقق للإيجار، هم الطلبة المرسمون في جامعات بعيدة عن مساكنهم، فبعد سنة أو سنتين على أقصى تقدير من تمتعهم بخدمة السكن الجامعي في المبيتات الحكومية يضطرون لإيجار شقق وغرف بأسعار مناسبة كما فعل الطالب عبد الرحمن من ولاية قابس والمسجل بالسنة الثالثة بكلية الاقتصاد وسط العاصمة تونس.

الطلبة يشتكون

يقول عبد الرحمن: " هل من المعقول أن أستأجر غرفة فوق سطح عمارة وسط العاصمة بمبلغ 500 دينار؟ إن لم يسمى هذا إستغلال فماذا يسمى؟ أنا مضطرا لقبول هذا المبلغ الكبير بالنسبة لطالب لا دخل له ولا يتمتع حتى بالمنحة الجامعية، فكرت أن أستأجر غرفة في ضواحي العاصمة، لعل الأسعار تكون أقل، لكن هيهات، أسعار الإيجارات في كل مكان في العاصمة وضواحيها أصبحت خيالية".

وسجلت أسعار كراء الشقق والمنازل وكذلك المحلات التجارية ارتفاعا غير مسبوق في تونس خلال السنوات الأخيرة، مما جعل عدد من مكونات المجتمع المدني تطالب بضرورة وضع حد لظاهرة الترفيع العشوائي في الأسعار مما أثقل كاهل المكترين من الطلبة وغيرهم.

من جهتها، لم تكن الطالبة نسرين العلوي، صاحبة الـ 21 عاما،وأصيلة جهة الوردانين من ولاية المنستير،تتصور للحظة أن تجد نفسها تائهة هي ووالدتها في شوارع تونس العاصمة محملتين بأغراض نسرين الثقيلة وباحثتين عن مسكن بسعر مناسب يمكن أن تكتريه الأم لإبنتها. تقول نسرين:"قضيت السنتين الماضيتين في مبيت جامعي حكومي بالعاصمة، وكنت أدفع مبلغا زهيدا مقابل إقامتي تلك، أما الان فلا أعرف ماذا سأفعل، أنا وأمي في العاصمة منذ أسبوع عند قريبة لنا، نبحث يوميا عن مسكن مناسب لي دون فائدة".

وأضافت السيدة بسمة والدة الطالبة نسرين في تصريح لصحيفة "24/24": "أسعار الإيجار في العاصمة تونس وخاصة بالنسبة للطلبة فاقت المعقول، في غياب قوانين واضحة تحمي حقوق طالبي الإيجار، بل الأسعار أصبحت غير ثابتة بين شهر وآخر في ظل غلاء المعيشة وارتفاعى اسعار كل شيء تقريبا الي تعيش على وقعه البلاد بسبب الاحتكار والجشع. وللإشارة، تمكن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجي، الطلبة الذكور من الانتفاع بسكن جامعي عمومي مجاني لسنة واحدة، في حين يتمّ السماح للإناث بسنتين أو أكثر. ويشترط في الراغبين في الانتفاع بالمبيت الجامعي العمومي أن يكون مقر إقامتهم الأصليّة على مسافة 30 كلم أو يزيد من مكان الدراسة.

أسعار"جنونية" للإيجارات

كشف لطفي الرياحي رئيس المنظمة التونسية لارشاد المستهلك أن المنظمة لاحظت تسجيل ارتفاع كبير في أسعار المحلات والشقق المعدة للكراء خلال السنوات الأخيرة.

واعتبر الرياحي أن الوقت حان لإطلاق مبادرة للحسم في مسألة الترفيع المتواصل والعشوائي في أسعار المحلات السكنية سواء تعلق الأمر بالشقق أو الفيلات أو غيرها من العقارات المعدة للكراء.

وأكد لطفي الرياحي أن الحل الأمثل للحد من ارتفاع أسعار الكراء يكمن أساسا في تدخل الدولة من خلال توفير مخزون عقاري وتبسيط إجراءات الحصول على القروض السكنية وتعميمها على أكثر عدد ممكن من المواطنين حتى يتمكنوا من اقتناء مساكن وهو ما سيؤدي بالضرورة الى تراجع أسعار الكراء.

من جهتها، أكدت منصة "مبوب"، الموقع العقاري الرائد في تونس في مقياس مؤشر سوق الإيجار الذي يتبع ديناميكيات سوق الإيجارات طويلة الأجل على المستوى الوطني، تسجيل زيادة بنسبة 10.8 في المئة في كلفة إيجار الشقق الفارغة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بالثلث الأول من عام 2021. واتسم الطلب على الإيجارات بنمو مرتفع، إذ بلغ الطلب ستة أضعاف المعروض من الشقق الفارغة في النصف الأول من 2022.

وفيما يتعلق بسعر إيجار الشقق ذات الغرف الثلاث فهي تزيد في المتوسط على 2000 دينار في الشهر، وتصل إلى 2700 دينار في المناطق الراقية على البحيرة وقرطاج والمرسى، التي تحتل المراتب الأولى للإيجارات الأغلى بتونس. وفي الفئة نفسها يتراوح متوسط الإيجارات بين 880 ديناراً و920 ديناراً في مناطق الضاحيتين الغربية والجنوبية للعاصمة، بينما يفوق ثمن الإيجارات في الساحل والوطن القبلي أكثر من 875 ديناراً شهرياً. وذكرت المنصة أن أعلى متوسط إيجار في الساحل تم تسجيله في جهة القنطاوي، وهي منطقة سياحية معروفة، بلغ 1300 دينار.

منح جامعية غير معممة لجميع الطلبة

ويقول كريم، طالب وعضو بنقابة طلابية أن الآلاف من الطلبة لا يتمتعون بمعلوم المنحة الجامعية الذي يعتبر رمزيًا مقارنة مع الارتفاع المشطّ في أسعار المواد الغذائية والأساسية وإرتفاع أسعار المساكن المخصصة للكراء. كما لفت كريم ان الشروط التي تضعها سلطة الإشراف لتمتيع الطلبة بهذه المنحة غير موضوعية، بل تعتبر شروطا اقصائية لبعض المحتاجين وذوي الدخل المحدود. وأكد في هذا الإطار، قيام النقابات الطلابية بعدّة تحركات للدفع نحو الرفع في معلوم المنحة الجامعية وتعميمها على الجميع لكن الردود كانت في المجمل سلبية.

وبشهادة العديد من التونسيين الباحثين عن شقق يستأجرونها، فإن أسعار الشقق والمنازل المعدة للإيجار ارتفعت أسعارها في السنوات الأخيرة، وأضحت ملعباً للمضاربة والتنافس وكذلك استثماراً مربحاً ويطالب التونسيون بإيجاد حلول فورية وقانونية لتخفيض أسعار إيجار الشقق في العاصمة والمناطق الساحلية التي تشهد كثافة سكانية مقبلة على الكراءات، بعدما فاقت قدراتهم وأصبح الإيجار يتطلب القسط الأعلى من المرتبات في ظل أزمة مادية تعيشها البلاد.

رغم نزول كميات هامة من الأمطار

تواصل تراجع مخزونات مياه السدود

جلال العرفاوي

خلافا للسنوات الماضية ومع بداية دخول فصل الخريف لهذه السنة شهدت جل الولايات نزول كميات متفاوتة من الأمطار مما يبشر بموسم فلاحي واعد إلا أن ذلك لم يكن له انعكاس إيجابي على الإيرادات الجملية للسدود حيث تواصل تراجع معدلاتها إلى مستويات غير مسبوقة.

أشارت الإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وإلى غاية 13 سبتمبر الحالي إلى أن مخزونات جميع السدود التونسية والبالغ عددها 36 سدا بلغت 541.456 مليون متر مكعب وهو ما يمثل نسبة امتلاء عامة بـ 23.1 %. ومقارنة بالمعدل خلال الثلاث سنوات الماضية فإن هذه الأرقام تبدو بعيدة عن الرقم المسجل والمقدر بـ 692.658 مليون متر مكعب مما يعني نقصا 151.202 مليون متر مكعب.

السدود الكبرى في أدنى مستوياتها

بحسب توزيع المخزون بين السدود الرئيسية شهدت أكبر السدود التونسية تراجعا خطيرا لنسب الامتلاء من ذلك أن سد سيدي سالم والذي يعد أكبر السدود على المستوى الوطني بطاقة خزن قصوى تساوي 734 مليون متر مكعب ويقوم بتزويد 7 ولايات بمياه الشرب والري فقد انحدرت طاقة خزنه حاليا إلى 102.984 مليون متر مكعب وهو ما يمثل نسبة امتلاء بـ 17.7 % فقط . أما سد البراق ثاني أكبر السدود التونسية والذي يعتبر المخزون الاستراتيجي لمياه الشرب في تونس فقد تراجعت مخزوناته إلى 97.016 مليون متر مكعب من أصل 286 مليون متر مكعب كطاقة خزن قصوى وهو ما يمثل نسبة امتلاء تقدر بـ 33.9 % وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على نسب امتلاء بقية أهم السدود الأخرى على غرار بوهرتمة (33.1 %) وسجنان (30 %) وسليانة (17 %) وسيدي سعد (16 %) وبئر مشارقة (14 %) وجومين (10 %) .

استنزاف مخزونات البراق وسجنان

اعتبارا للتحولات الجوهرية نتيجة التغيرات المناخية التي تشهدنا بلادنا من سنة إلى أخرى وما سببته من ارتفاع جنوني للحرارة وبالإضافة إلى ما تعانيه تونس طيلة السنوات الأخيرة من آثار لشح مائي بسبب تراجع معدلات التساقطات والذي نتج عنه مع تقلص كبير في مخزونات السدود تزامنا مع دخول فصل الصيف الذي يعرف بندرة الأمطار وانقطاع جريان المياه بالأودية والمجاري والروافد نحو السدود ولتأمين الحاجيات المتزايدة من مياه الري والشرب خلال فصل الصيف ولإنجاح الموسم السياحي تزامنا مع عودة التونسيين المقيمين بالخارج وما يرافقه من ارتفاع قياسي على استهلاك الماء فقد شهدت عملية تحويل المياه باعتماد الضخ ارتفاعا متواصلا وخاصة انطلاقا من سد البراق بنفزة وسجنان حيث تم تحويل كمية تعادل 202.203 مليون متر مكعب من المياه من سد سجنان و141.871 من سد البراق وهي كميات ولئن أمنت جزءا كبيرا من الحاجيات من مياه الشرب فغنها استنزفت مخزونات السدين بصفة جلية حيث لا تتجاوز نسبة امتلائهما حدود 34 % .

توقف مشروع المحاور الكبرى

يمثل مشروع المحاور الكبرى للتزود بالماء الصالح للشرب في الوسط الريفي بولاية باجة والذي تقدر تكلفته بـ 170 مليون دينار من أهم المشاريع المائية التي تنجز لتزويد 91 ألف ساكن بمعتمديات باجة الشمالية وعمدون ونفزة بمياه الشرب انطلاقا من سد كساب غير أن الإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وإلى غاية 13 سبتمبر 2024 تؤكد أن مخزونات سد كساب والذي ينجز حوله مشروع المحاور الكبرى بدت ضعيفة جدا حيث لم تتجاوزنسبة امتلاءه حدود 19.9 % وهو ما يعني أن مسألة تزويد المعتمديات الثلاثة وهي باجة الشمالية وعمدون ونفزة سيتأجل إلى وقت لاحق.

تسريع إنجاز المشاريع المائية

في ظل التغيرات المناخية وتوقيا من الفيضانات يتم إنجاز مشاريع مائية جديدة لتخزين المياه كمورد استراتيجي لمدة تصل إلى 4 أو 5 سنوات لفائدة القطاع الفلاحي أو لمياه الشرب وتضم هذه المشاريع تعلية سد بوهرتمة بكلفة 91 مليون دينار وإحداث سد ملاق العلوي بولاية جندوبة (277 مليون دينار) والذي سيمكن من استيعاب 195 مليون متر مكعب إضافة إلى سد «الدويميس » و «السعيدة » و « القلعة الكبرى » والربط بينهما فضلا عن الاستعداد للانطلاق في إنجاز كل من سد « خلاد » بتبرسق من ولاية باجة بتكلفة 150 مليون دينار وبطاقة خزن تقدر بـ 27 مليون متر مكعب والرغاي» بغار الدماء من ولاية جندوبة وتكتمل هذه الإحداثات بمشاريع تحلية المياه التي دخل بعضها طور الاستغلال على غرار محطة صفاقس التي تبلغ قدرتها الإنتاجية 100 ألف متر مكعب في السنة وتقدم نسق إنجاز محطة الزّارات من ولاية قابس والتي تبلغ طاقة إنتاجها 50 ألف متر مكعب سنويا وستدخل طور العمل قريبا لتخفف الضغط عن مياه الشرب على مستوى ولايات قابس وتطاوين ومدنين إضافة إلى محطة سوسة بطاقة إنتاجية تقدر بـ 50 ألف متر مكعب في السنة والتي ستدخل حيز الاستغلال نهاية السنة الحالية . وبالتوازي مع ذلك يتم حاليا مواصلة تنفيذ جملة من مشاريع حماية المدن من الفيضانات التي يبلغ عددها 14 مشروعا بكلفة جملية مقدرة بـ 148 مليون دينار وتشمل عدة مناطق بعدد من الولايات إضافة إلى برنامج حماية الشريط الساحلي من الانجراف بقيمة 678 ألف دينار ومن المنتظر الانتهاء من كل هذه الأشغال نهاية 2024 كما تتضمن الاستراتيجية الوطنية لوزارة التجهيز والإسكان للتحكم في مياه السيلان المتدفقة نحو المدن إنجاز دراسة للتصريف في مخاطر الفيضانات إلى أفق 2050 بكلفة تقديرية بـ12 مليون دينار ومن المنتظر انتهاء هذه الدراسة في غضون 2025.

بسبب ما يصدرونه من اصوات "رهيبة" مؤذية للمرضى والاصحاء

نداء إلى السلطات للتدخل لوقف الضجيج المزعج للدراجات النارية

صار من العادي والمألوف ان مريضا يناجي ربه طلبا للشفاء يهتز في فراشه بعد سماعه لصوت اكثر حدة من هزيم الرعد فتتكر حالته اكثر فاكثر ويتكرر الامر مع امراة حامل او مع رضيع مع مواطن يريد ان ينال قسطا من الراحة بعد يوم تعب فيه كثيرا لهثا وراء لقمة العيش فياتي هؤلاء ممن لا ضمير لهم ولا اخلاق مستعملين دراجات نارية اصواتها مثل ازيز الطائرات الحربية فيحكمون على المريض بمزيد التالم وعلى الحوامل بالشعور بحالة من الرعب من اليسير جدا ان تخسر معها جنينها .

هذا الضجيج لا يراعي الا ولا ذمة في اشخاص يعانون من أمراض عصبية ولا يهم مرتكبيه أن تتعكر أحوالهم بسبب الضجيج المزعج والمقرف الصادر عن محركات دراجات نارية ضخمة او عادية لكنها كلها في انها فائقة الصوت بسبب تهور بعض سائقيها.

هذه الجريمة المرتكبة في حق مواطنين ابرياء لا ذنب لهم الا ان حظهم التعيس وضعهم في مرمى اصوات هذه الدراجات تحتم على الدولة التحرك بقوة لوقف "جرائم" الدراجات النارية فائقة الصوت وسائقيها المجانين غير المحترمين وغير الواعينوعير العابئين بمعاناة مرضى او برغبة مواطنين في نيل قسط من الراحة بل لا يهمه أن يفقد الناس سمعهم كليًا أو جزئيًا جراء تلك الاصوات المفزعة التي لم يتم قياس مدى قوتها فسنجد ان ما وصلت اليه على مؤشر "الديسيبيل" يتجاوز المعقول

"قصف" مفزع ومستفز

امام تكرر تجول هذه الدراجات "المرعبة" ليس بسرعتها فقط وتهور سائقيعا بل بسبب الاصوات الرهيبة الصادرة عنها جراء ما يتم "فعله" بمحركاتها وعوادمها لتصدر مثل تلك الاصوات لا بد من سن قوانين عاجلة لوضع حد لحصص التعذيب هذه التي يتعرض لها عديد المواطنين ويجب ان تكون تلك القوانين صارمة لانه لا تسامح، مع من يجرؤ على الإضرار بحياة الآخرين وصحتهم ورفاهيتهم من خلال مئات الديسيبل من الزئير والقصف المؤلم، الذي يجب إيقافه على الفورو دون تأخير وحجز دراجته على الفور وإدانته.

لا يفرق هؤلاء بين الليل والنهار للانطلاق في حفلة التعذيب ضد المواطنين باصوات دراجاتهم التي يسمع ازيزها وصوتها المرعب وكانه صوت غارات جوية لجيوش عازمة على افناء اعدائها من بعيد جدا ويا ويل من تقترب منه هذه الدراجة او تمر بجانب منزله حيث تهتز الاعصاب وتتاذى الاذان والغافل او النائم يصاب بالرعب الشديد فيقوم وهو يرتجف كقصبة وسط عاصفة هوجاء.

على السلطات ان لا تكتفي بمعاقبة من لا يحمل خوذة وان تكثف دورياتها في الانهج لصد هؤلاء المارقين عن القانون وان تقوم بحجز اي دراجة صوتها مزعج وعلى ادارة النقل البري نعاضدة جهود قوات الامن في هذا المجال بفرض الفحص الفني الاجباري على الدراجات النارية ومعاقبة كل مخالف بخطايا مالية الدولة في امس الحاجة اليها لان هؤلاء لا يستحقون الرافة منها بسبب ما يسلطونه من عذاب على المواطنين الامنين في منازلهم من عذاب فظيع.

ولنا في تجارب عديد الدول اسوة حسنة والتي تواجه اصحاب مثل هذه التجاوزات بصرامة وحزم خاصة ان اصحاب هذه الدراجات النارية هم ساديون يتصرفون بأنانية مبدين اكبر انواع الجهل و الغباءً، و فقدان الوعي بضرورة احترام غيرهم والانحطاط معرضين حياة الناس للخطر، ويقللون من جودة الحياة من حولهم، ويسببون اضطرابات مختلفة لن نتمكن من قياس مداها قريبًا.

لا بد من التشارك بين المواطن والدولة بمختلف اجهزتها لمطاردة هذه الانماط السلوكية المتخلفة فالمواطن علبه التبليغ والدولة عليها الضرب بقوة على ايدي العابثين لوضع حد لهذه الانماط السلوكية المتخلفة لان هؤلاء لا يمكن ان يتحولوا الى مواطنين صالحين مليئين بالحكمة والاحترام بمفردهم أو انتظار ان تتعطل او تتحطم هذه الدراجات النارية من تلقاء نفسها بل لا بد من الردع وقيام المواطن بدوره في معاضدة الدولة بالتبليغ عن اي حالة مشابهة.

على السلطات التدخل العاجل وإيجاد حل لمشكلة الضجيج والإزعاج الشديد الناتج عن بعض أصحاب الدراجات النارية الذين يتعمدون ثقب عوادم دراجاتهم أو إجراء تعديلات عليها لزيادة حدة الضوضاء والأصوات المزعجة.

هذه الممارسات اللامسؤولة تسبب معاناة حقيقية للجميع من مواطنين اصحاء ومرضى وضررها لا يقع على راسهم ليلا فقط بل حتى بالنهار ويتضرر منه حتى رواد المقاهي واصحاب المحلات التجارية والمارة في الشوارع حيث يعبر الكثيرون عن انزعاجهم الشديد وشكواهم من الصداع والإرهاق النفسي الناتج عن هذا التلوث السمعي المزعج.

لذلك لا بد على السلطات ان تبادر الى التحرك العاجل وفرض الرقابة على أصحاب الدراجات النارية، وحثهم على إصلاح عوادم دراجاتهم وتخفيف حدة الضوضاء. كما يمكن استخدام آلات قياس حدة الأصوات للتأكد من عدم تجاوز الحدود المسموح بها، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضد المخالفين.

إن راحة المواطنين وحقهم في العيش بسلام وهدوء يجب أن تكون أولوية قصوى للسلطات، والتصدي لهذه الظاهرة المزعجة هو خطوة ضرورية لحماية صحة وسلامة الجميع وعدم السماح باستمرار هذا التلوث السمعي الذي يضر بنوعية الحياة ويقلق راحة الآخرين.

صدور المرسوم في الرائد الرسمي

هذه حدود العلاقة بين المجلسين

صابر الحرشاني

صدر خلال الأيام الاخيرة في الرائد الرسمي المرسوم الرئاسي المتعلق بضبط العلاقة بين مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم و ذلك قبل اسابيع من بدء مناقشة مشروعي قانون المالية و ميزانية 2025.

و وفق الدستور، من المرتقب أن يعرض المرسوم الرئاسي لاحقا على البرلمان للمصادقة عليه في شكل قانون اساسي، على اعتبار أنه يحق لرئيس الجمهورية خلال العطلة البرلمانية التشريع بالمراسيم على أن ينظر فيها مجلس نواب الشعب بعد استئناف أعماله.

ويحتوي المرسوم الجديد على 26 فصلاً موزعة على ثلاثة أبواب ، تشمل كيفية النظر في مشاريع القوانين،و كيفية تنظيم جلسات أداء اليمين الدستورية، والمهام الرقابية المنوطة بعهدة المجلسين.

النظر في مشاريع القوانين

خصص الباب الأول من المرسوم الرئاسي الصادر مؤخّرا كيفية التعامل مع مشاريع القوانين، خاصة تلك المتعلقة بالاتفاقيات الدولية و عقود الاستثمار في الثروات الوطنية و مشاريع ميزانية الدولة، ومخططات التنمية على المستويات الجهوية والإقليمية والوطنية، اذ تضمن المرسوم آليات واضحة لإحالة مشاريع القوانين بين الجهات التشريعية والتنفيذية، من ذلك أن المرسوم الجديد يُلزم رئيس مجلس نواب الشعب بإحالة مشاريع القوانين المتعلقة بالاتفاقيات وعقود الاستثمار والميزانية إلى رئيس المجلس الوطني للجهات والأقاليم فور المصادقة عليها، مع ضرورة إعلام رئيس الجمهورية بذلك.

وفقًا للمرسوم ذاته ، يُمنح المجلس الوطني للجهات والأقاليم فترة زمنية لا تتجاوز 15 يوما للنظر في المشاريع المصادق عليها من مجلس نواب الشعب، ففي حالة انتهاء هذه المدة دون صدور قرار من المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، يتم إحالة المشروع مباشرة إلى رئيس الجمهورية لختمه، فيما تُستثنى المشاريع المتعلقة بمخططات التنمية الجهوية والإقليمية والوطنية من هذه الاجال المحددة.جال القانونية المحددة.

واذا ما تمت المصادقة على المشاريع المذكورة دون تعديل، يقوم المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بإحالة المشروع لرئيس مجلس نواب الشعب، الذي يتولى بدوره إرسال النص إلى رئيس الجمهورية،أما إذا لم تتم المصادقة أو تم إدخال تعديلات على المشاريع، يُحال المشروع إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس نواب الشعب مع توضيح الأسباب التي دفعت إلى التعديل أو الرفض.

كيفية أداء اليمين الدستورية

وينص هذا المرسوم على أن يؤدي رئيس الجمهورية المنتخب أو من يتولى مهامه مؤقتًا اليمين الدستورية أمام جلسة مشتركة بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم حيث تُعقد هذه الجلسة في مقر مجلس نواب الشعب، ويترأسها رئيس المجلس، ويهدف هذا التنظيم إلى تعزيز الشرعية الدستورية أمام هياكل الدولة التمثيلية، وضمان مشاركة كل من المجلسين في إجراءات ذات طابع دستوري مهم.

ويتضمن الباب الثالث من هذا المرسوم تنظيم العمل الرقابي بين المجلسين، اذ ينص على ضرورة تبادل المعلومات والتقارير بشكل دوري بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم، كما ينظم آلية توجيه الأسئلة الكتابية من النواب إلى أعضاء الحكومة، حيث تُحال الإجابات إلى المجلس الآخر لإطلاع أعضائه على محتواها.

ويحدد المرسوم صلاحيات المجلس الوطني للجهات والأقاليم في ممارسة الرقابة والمساءلة، خاصة فيما يتعلق بمشاريع ميزانية الدولة ومخططات التنمية، اذ ينص الفصل 85 من الدستور على أن هذا المجلس يتمتع بصلاحيات رقابية تشمل جميع المسائل المرتبطة بتنفيذ الميزانية وتنفيذ المشاريع التنموية على المستويين الجهوي والإقليمي.

لجنة متناصفة

ومن بين أبرز النقاط التي جاء بها المرسوم هو احداث لجنة متناصفة تتألف من 10 أعضاء، يتم اختيارهم بالتساوي من بين أعضاء مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم، و تهدف هذه اللجنة إلى حل الخلافات المتعلقة بمشاريع القوانين بين المجلسين في مدة زمنية لا تتجاوز 7 أيام من تاريخ إحالة النزاع إليها.

وتجتمع اللجنة بالتناوب في مقرات المجلسين، ولها صلاحية استدعاء أعضاء من الحكومة أو أي شخص ترى فائدة في الاستماع إلى رأيه، و إذا تم التوصل إلى حل يرضي الطرفين، يُحال المشروع المتفق عليه إلى الجلسة العامة المشتركة للمصادقة عليه في غضون 3 أيام، أما إذا فشلت اللجنة في التوصل إلى اتفاق، فيُحال المشروع الذي صادق عليه أحد المجلسين إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليه.

ويتناول القسم الثالث من المرسوم تنظيم التعامل مع مشاريع قوانين المالية، حيث ينص على أن لجان مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم المعنية بمشاريع قوانين المالية تجتمع بشكل مشترك في مقر مجلس نواب الشعب لدراسة هذه المشاريع ومناقشتها، ويعتمد النظام على مبدأ التناوب في رئاسة الجلسات بين أعضاء المجلسين لضمان تمثيل عادل لكلا المجلسين.

وتُناقش مشاريع قوانين المالية ويتم التصويت عليها في جلسة عامة مشتركة بين المجلسين، وفي صورة المصادقة من قبل المجلسين على مشروع قانون المالية مع تعديلات من أحدهما، يتم تشكيل لجنة متناصفة لوضع نص موحد حول المواد المختلف عليها، على أن يتم ذلك في غضون 3 أيام من تاريخ الإحالة، و إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي، يُحال المشروع الذي صادق عليه مجلس نواب الشعب إلى رئيس الجمهورية لختمه.

وينص القسم الأخير من المرسوم على إجراءات خاصة بتعليق الآجال الزمنية المتعلقة بالنظر في مشاريع القوانين خلال عطلة المجلسين على ان تستأنف الآجال بعد أسبوع من استئناف أعمال المجلسين.

وبموجب هذا المرسوم ستتم دراسة ومناقشة مشروعي ميزانية الدولة وقانون المالية من قبل كل من مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم وفقًا لأحكام الدستور لاول مرة، حيث يمكن ان يكون هذا المرسوم دعامة للتمثيل العادل للجهات والأقاليم في صنع القرارات ذات الطابع الاقتصادي والمالي.

قريبا انطلاق موسم الزيتون بصفاقس:

كميات هامة من الأمطار تبعث على التفاؤل بإنتاج قياسي للزيت

متابعة : محمد هارون

من المنتظر أن يتم افتتاح موسم جني الزيتون بولاية صفاقس خلال الموسم الفلاحي 2024 /2025 نهاية شهر أكتوبر المقبل. وسط تفاؤل في أوساط الفلاحين بإنتاج هام من الزيت يحقّق فائضا في حاجيات السوق الداخلية و يفتح آفاقا هامة للتصدير.

حيث شهدت البلاد التونسية منذ نهاية شهر أوت الفارط و بداية شهر سبتمبر الجاري، كميات هامة من الأمطار شملت مختلف المناطق. و حسب آخر تكهنات إدارة الرصد الجوّي، فإنّ كمية التساقطات ستكون قياسية خلال فصلي الخريف و الشتاء لهذه السنة. و من المنتظر أن يشهد موسم جني الزيتون صابة قياسية من إنتاج الزيت، مما يساهم في تحقيق الفلاح لمداخيل مالية محترمة تعوّضه عن الخسائر التي تكبّدها خلال الموسم الفلاحي للسنة الفارطة. حيث يبلغ العدد الجملي لأشجار الزيتون أكثر من 100 مليون شجر زيتون في كامل أنحاء البلاد التونسية . و تستأثر ولاية صفاقس بأكثر من عشر الثروة حيث يفوق عدد أشجار الزيتون بالجهة 10 مليون عود زيتون. و يبلغ إنتاج الزيت في تونس خلال الموسم الفارط 2023 – 2024 أكثر من 350 ألف طن من زيت الزيتون و تصدر البلاد التونسية خلال السنوات الأخيرة حوالي 185 ألف طن من زيت الزيتون. إنتاج ولاية صفاقس خلال السنوات الأخيرة يقدر ب 40 ألف طن من الزيت أي ما يفوق عشر إنتاج الزيت في كامل البلاد التونسية.

الأمطار تنقذ موسم الزيتون

حسب المتابعين للشأن الفلاحي بعاصمة الجنوب، من المنتظر أن يتضاعف انتاج الزيت هذا الموسم مقارنة بالسنوات الفارطة، و حسب التقديرات، فإن صابة الزيتون لهذا الموسم قد تبلغ 170 ألف طن من الزيتون أي ما يعادل حوالي 40 ألف طن من زيت الزيتون. عودة إنتاج الزيت هذه السنة إلى سالف مستواه بسبب نزول الأمطار بكميات هامة بداية فصل الخريف، و انخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ في مختلف أرجاء البلاد التونسية بداية شهر سبتمبر الجاري مقارنة بما سجلته خلال نفس الفترة من السنة الفارطة. و من المنتظر أن يتم التعجيل بانطلاق موسم جني الزيتون بولاية صفاقس ، الظروف المناخية تحسنت بشكل ملحوظ، في ظل القضاء على الحشرة القرمزية و تأثيرها السلبي على غابات الزياتين من طرف المصالح المعنية. مصالح المندوبية الجهوية للفلاحة بصفاقس شرعت في التحضيرات لانطلاق موسم جني الزيتون حيث دعت السلطة الجهوية بعاصمة الجنوب إلى ضرورة تضافر كل الجهود والتنسيق مع السلط الأمنية لحماية الصابة خاصة وأن صابة الزيتون لهذا الموسم من المنتظر أن تكون هامة، حيث تقدر بحوالي 400 ألف من زيت الزيتون على مستوى وطني، ومن المتوقع أن تشهد الأسواق العالمية ارتفاعا في سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون. و من هذا المنطلق، على أصحاب المعاصر و المصدرين تصدير أكثر ما يمكن من زيت الزيتون المعلب، خاصة و أن ولاية صفاقس تعد أكبر عدد من المصدرين على مستوى وطني.

تضارب حول أسعار الزيت

أكد رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بصفاقس أنّه حوالي 40 بالمائة من صابة الزيتون المتوقعة بولاية صفاقس لهذا الموسم متأتية من أشجار الزيتون السقوية، و سيتم تسخير آلاف العمال الموسميين لجني الصابة بسعر يقدر ب40 دينارا في اليوم، داعيا إلى ضرورة تكثيف الدوريات الأمنية لتأمين الموسم من السرقات، والاستظهار بشهادة فلاح لأعوان الأمن لضمان الشفافية، خاصة و أن سعر الزيتون سيشهد هذا الموسم غلاء يتراوح بين 5 و6 دينار للكيلو الواحد . و أوصى رئيس جمعية تونس الزيتونة، فوزي الزياني، بضرورة تأمين صابة الزيتون من خلال تكثيف الدوريات الأمنية، خاصة و أن تونس تعد محل أنظار العالم باعتبارها من بين الدول المنتجة لزيت الزيتون في حوض البحر الأبيض المتوسط ورابع دولة مصدرة لزيت الزيتون في العالم، ومن المتوقع أن تكون أسعار الزيتون هذا الموسم مرتفعة ، نظرا لأن المنتوج العالمي لا يفي بالطلب بسبب التغيرات المناخية من ارتفاع درجات الحرارة وعدم انتظام الأمطار . غير أن بعض التسريبات ، قد تحدثت عن تراجع سعر الكلغ من الزيتون إلى 2000 مليم و لن يتجاوز ثمن لتر الزيت 15 دينارا حسب تسعيرة الديوان الوطني الزيت أخيرا. هذا التضارب في التصريحات ، انعكس على معاملات التجار الذين اشتروا الغلة فوق رؤوس أشجار الزيتون و أصحاب غابات الزيتون والفلاحين و أصحاب المعاصر...

مداخيل إيجابية

مع اقتراب افتتاح موسم جني الزيتون بولاية صفاقس هذه السنة، هناك أنباء عن عودة الإنتاج إلى الإنتاج للإرتفاع. و شهدت ولاية صفاقس حركية في قطاع الزيتون مؤخرا باعتبارها الجهة الأكثر إنتاجا هذه السنة حسب تقديرات الملاحظين. أغلب المعطيات تؤكد إمكانية تحقيق الفلاحين و الأطراف المتداخلة في عملية إنتاج الزيتون و بيع الزيت إلى مداخيل مالية محترمة. موسم جني الزيتون هذه السنة 2024 سيعرف حركية كبرى على مستوى المبادلات المالية . حيث شهدت أسعار الزيتون بولاية صفاقس خلال الموسم الفلاحي المنقضي 2023 – 2024 إرتفاعا غير مسبوق بلغت حوالي 4 دينارات للكيلوغرام الواحد من الزيتون. و هو ما انعكس على إرتفاع أسعار الزيت حيث بلغ اللتر الواحد من الزيت 15 دينار . أسعار الزيتون للفترة الأخيرة أثرت على نشاط أصحاب المعاصر و الفلاحين و المنتجين و الأطراف المتداخلة في قطاع إنتاج الزيتون بالجهة. غير أن التجار والسماسرة مازالوا ينتظرون انطلاق موسم جني الزيتون خلال شهر أكتوبر المقبل، لتحديد أسعار شراء الصابة فوق رؤوس أشجار الزيتون خشية السقوط في المحظور باعتبار أن أسعار شراء الزيت سيعرف انخفاضا مقارنة بالموسم الفلاحي الفارط الذي بلغ فيه سعر الكلغ بما يعادل 4 دينارات إلى 5 دينارات للكلغ إعتقادا منهم بأنهم سيحققون أرباحا إذا تم بيع لتر الزيت الواحدة بحوالي 25 دينارا . في صورة إرتفاع الإنتاج من جدد هذه السنة، لن تتجاوز كلفة لتر الزيت الواحد 15 دينارا ، مما يؤدي إلى تحقيق التجار والسمسارة لمرابيح هامة .

السلطة المركزية مطالبة بحماية غابات الزيتون

ينشد الفلاحون و أصحاب ضيعات الزيتون السلطة المركزية حماية غابات الزيتون من كل الأطراف التي قد تمثل خطرا على المحصول. حيث يمثل آلاف المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين من دول إفريقيا جنوب الصحراء خطرا على ثروة الزيوت هذا الموسم. لقد شهدت معتمديات ولاية صفاقس الشمالية (العامرة وجبنيانة و الحنشة...) توافد أعداد غفيرة من المهاجرين الأفارقة خلال السنوات الأخيرة و أصبحوا يهددون الإنتاج الفلاحي بصفة عامة. موسم إنتاج الزيوت هذه السنة سيكون إيجابيا على جميع المستويات حسب الملاحظين، مما يستوجب توفير ظروف نجاحه من طرف السلطة السياسية في البلاد.

من تونس إلى باريس:
"دريم سيتي" يحل ضيفا على مهرجان الخريف

بعد دورتـــين متتاليتين مليئتـــين بفيض من الأحاسيس والأفكار عامي 2022 و2023، يسافر مهرجان "دريم ســـيتي" هذا العام ليحط رحاله في أكثر من وجهة، حيـــث تأخذه أحلامه الكبيرة لفضاءات يمكـــن له فيها أن يزيد في إشـــعاعه ويسمع صوته أكثر فأكثر.

أولى المحطات الخارجية كانت في شـــهر أفريل ببروكسال في بلجيكا حيث تمت دعوته من طرف "Kanal-Centre Pompidou" وهو متحف للفن الحديث والمعاصر، وستكون الوجهة المقبلة نحو مدينة أوبرفيلييه "Aubervilliers" أين تتقاطع مســـارات العديد من الفنانين الذين سيلتقون في مهرجان الخريف بباريس.

وخلال الأيام المقبلة ســـيكون "دريم سيتي" ضيفا عـــلى منطقة باريس، وســـينثر عددا من الأعمال التي ساهم في إنتاجها أو عرضت بتونس سابقا في عدة مواقع رمزية وتاريخية في المدينة، وســـيكون مســـاهما في أن تضجّ هـــذه المواقع بالحياة الثقافية عبر مشـــاركة عشرة عروض لفنانين عالميين.

يعمـــل المهرجان الذي يســـتعد كذلـــك لدورة 2025، ليكون أيضـــا ناقلا للأصوات والقصص، مســـلطا الضوء على أعمال متجـــذرة بعمق في الواقع الحضري المحلي، لترســـم عـــبر الأعمال الفنيـــة خرائط نابضة بالحياة تشـــمل مختلف الحساسيات والأنماط.

يتضمـــن البرنامج عدة فقـــرات، من مسرح ورقص وعروض أدائية وموســـيقى، فضلا عن الندوات والملتقيات، وســـتكون الفنون البصرية والتجـــارب الصوتيـــة ومجموعـــات الدي جي حاضرة أيضا...

وتشـــمل قائمة الفنانين الحاضرين "وينغتر فاميلي" مع "روث روزنتال"، "إريك مينه كوونغ كاستينغ"، ســـلمى وســـفيان ويسي، رضوان مريزيغا، السارة والنوباتون، "سامي بالوجي"، سماء واكيم وسمر حداد كينغ، "مانتيا دياوارا"، جومانا مناع، "مايكل راكويتز"، صوفي بيسيس، جهاد الخميري ودي جي بنجيمي.

ويعمل "دريم ســـيتي" الـــذي تنظمه جمعية الشـــارع فن، منذ إنشـــائه عام 2007 في مدينة تونس، على توليد إبداعـــات تتماشى والراهن أو الســـياق الثقافي والاجتماعي وذي صلة مباشرة بالواقع الحضري المحلي وقضايا الســـكان، وهو مشروع ناتج عن فكرة لمصممي الرقصات سلمى وســـفيان ويسي، وانضم إليهمـــا لاحقا "جان غوسينس"، مستعملين ومطوعين الإبداع الفني لتصميم مساحة حضرية جديدة ولاحتلال المدينة ثقافيا.

الدورة الخامسة من تظاهرة الخروج إلى المسرح
من 23 إلى 29 سبتمبر بمدينة الثقافة

تحت عنـــوان " الخـــروج إلى المسرح ...الخـــروج إلى الحياة "، تستضيف مدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالعاصمة من 23 إلى 29 سبتمبر 2024، الدورة الخامسة من تظاهرة " الخروج إلى المسرح " التي ينظمها سنويا مسرح أوبرا تونس- قطب المسرح و الفنون الركحية.

و يتضمن برنامج الدورة الخامســـة ســـبعة عروض مسرحية تســـتهل بمسرحية " آخـــر البحر " للفاضـــل الجعايبي، وتختتم بمسرحية " البخارة " للصادق الطرابلسي.

وتتوزع العروض على مسرح الجهات وقاعة المبدعين الشـــبان بمدينة الثقافة وتقام يوميا بداية من الســـابعة والنصف مساء. وســـتكون العروض متبوعة بحلقات نقاش يديرها يوميا الناقد والمخرج المسرحي أنور الشعافي.

وفي ما يلي البرنامج التفصيلي للدورة :

* الاثنين 23 سبتمبر 2024 -مسرح الجهات
مسرحية " آخر البحر " إخراج الفاضل الجعايبي
إنتاج المسرح الوطني بالشراكة مع مركز الفنون بجربة

*الثلاثاء 24 سبتمبر 2024 – قاعة المبدعين الشبان
مسرحية " قونة " (قاعة الانتظار) اخراج فرحات دبش
إنتاج مركز فنون الدرامية و الركحية بمدنين

*الأربعاء 25 سبتمبر 2024 – مسرح الجهات
مسرحية " واحد " إخراج مروان الميساوي
إنتاج بليزير للإنتاج و التوزيع

* الخميس 26 سبتمبر 2024 -قاعة المبدعين الشبان
مسرحية " روضة العشاق " اخراج معز العاشوري
إنتاج " بروفا " للإنتاج

*الجمعة 27 سبتمبر 2024 – مسرح الجهات
مسرحية " البوابة 52" اخراج دليلة مفتاحي
إنتاج مسرح الناس تونس

* السبت 28 سبتمبر 2024 -قاعة المبدعين الشبان
مسرحية " اعتراف " اخراج محمد علي سعيد
إنتاج رؤى للإنتاج الفني القلعة الكبرى

* الأحد 29 سبتمبر 2024 – مسرح الجهات
مسرحية " البخارة " إخراج الصادق الطرابلسي
إنتاج مسرح اوبرا تونس – قطب المسرح و الفنون الركحية

من 9 أكتوبر إلى 9 نوفمبر 2024:

الدورة السابعة من بينالي "جو تونس" تحت شعار "الفنون، المقاومات وإعادة بناء المستقبل"

من 9 أكتوبر إلى 9 نوفمبر 2024، سينبض قلب العاصمة التونسية على وقع "جُو تونس"، بينالي الفنون المعاصرة، إفريقي الروح وعالمي الطموح.

منذ تأسيسه من قبل مؤسسة كمال لزعر في عام 2013، فرض بينالي "جو تونس" نفسه باعتباره منارة فنية لبلدان الجنوب.

و ينسج هذا الحدث جسرا يربط بين المبدعين المحليين والدوليين، ويوفر مناسبة للتفكير بصفة نقدية في القضايا العالمية، ويحتفي بالثراء الذي يمثله التنوع الثقافي على مستوى العالم.

وتتمحورَ الدورة السابعة، "جُو تونس" حول موضوع "الفنون، المقاومات وإعادة بناء المستقبل". وعلى امتداد شهر كامل، ستتحول مدينة تونس إلى مركز للتميز الثقافي، حيث تستضيف 9 معارض و9 عروض فنية و9 لقاءات حوارية، وأكثر من 60 فنانا من بلدان الجنوب.

" بينالي جو تونس" هي مبادرة لمؤسسة كمال الأزعر للثقافة والفنون بالشراكة مع المعهد الفرنسي بتونس وبدعم من
مؤسسة تونس للتنمية.

9 معارض

تحت شعار "الفنون، المقاومات وإعادة بناء المستقبل"، ستسلط معارض "جُو تونس" 2024 الضوء على فنانين تكشف أعمالهم أوجها كثيرة من أشكال المقاومات الفردية والجماعية.

و سيكون كل معرض من بين هذه المعارض، التي ستتوزع على مواقع ذات رمزية في تونس العاصمة، دعوة لاستكشاف قصص النضال والأمل وإعادة ابتكار عوالم بديلة.

"مختبر جو" : محضنة فناني الغد

ينتظم "مختبر جو" ببادرة من مؤسسة كمال الأزعر والمعهد الفرنسي بتونس وبدعم من صندوق "فريق فرنسا" ومؤسسة تونس للتنمية.

ويهدف المختبر إلى تعزيز احترافية طلبة مدارس وكليات الفنون الجميلة والتصميم والفنون والحرف والفنون متعددة الوسائط والهندسة المعمارية والسينما. ويشمل برنامجه التدريبي ورشات عمل ومسابقات إبداعية في التصوير الفوتوغرافي لفائدة 300 طالب من مؤسسات جامعية في العاصمة والجهات الداخلية.

اللقاءات والنقاشات : إعادة بناء المستقبل

لتوسيع مجال هذا التفكير إلى خارج المعارض، يقدم "جو تونس" ندوة فكرية من تصور وتنظيم " نرجيلات الفكر" ممثلة في كل من مهدي مكلات وبدر الدين سعيد عبد الله ، بالتعاون مع أسماء برشيش، تحت عنوان "إعادة بناء المستقبل"، وتعقد في مكان ذي رمزية تاريخية: "بورصة الشغل بالعاصمة ".

وتسعى " نرجيلات الفكر" إلى أن تكون اللقاءات ودية تجمع المثقفين والنشطاء لمناقشة القضايا الكبرى في المجتمع،ُموفرة بذلك فضاءً نقديا بديلا للفضاءات المعهودة لتبادل الأفكار.

وتسلط الندوة المقترحة الضوء على أهمية إعادة التفكير في المستقبل باعتباره حيزا يتعين تشكيله بفاعلية، هنا و هنالك

وفي الإبان. وتدعوْ الندوة المستوحى شعارها من فكر "فرانز فانون"، إلى العمل لتجنب الجبرية والقَدرية التي تم اعتمادها نمطا للحكم على المستوى العالمي.

وتؤكد منال بن بوبكر على ضرورة تخليص التعليم من الفكر الاستعماري، داعية إلى اعتماد بيداغوجيات مستقلة متحررة من الهياكل التقليدية المتكاسلة. ويشير هشام بوزيد إلى الحاجة إلى إعادة تصور أماكن نشر المعرفة بما يجعل منها مجالات للمقاومة والإبداع الجماعي. ويستكشف عمر برادة تناقل السرديات بين الأجيال، بينما يقترح ك. ج. عبودو منهجيات ما بعد استعمارية لتصور أنماط جديدة للانتماءات الإفريقية ذات القدرة على التغيير الاجتماعي. من خلال إنشاء "غرفة المطالعة"، تستخدم سارة ميشكين، التي تنتمي إلى جمعية أفريكادا، الفن كوسيلة للمقاومة الإبداعية، في حين يدعو نيجار عزيمي إلى تخليص السرديات الإعلامية من الفكر الاستعماري لإفساح المجال للمهمشين. معا، تفتح هذه الأصوات المسالك والسبل نحو مستقبل جماعي قائم على العدالة والحرية و الإبداع.

الحفلات الموسيقية والعروض : احتفاء بالإبداع الجماعي

تحتفي الدورة السابعة من بينالي "جو تونس" أيضا بثراء الإبداع الجماعي من خلال برنامج موسيقي متنوع. ويسخر الفنانون المدعوون، ومن ضمنهم منصور براون ودينا عبد الواحد وكاميليا جبران، مواهبهم الهائلة لتقديم عروض تتجاوز الأنماط والحدود. ويعد الكمان الذي تعزفه كاثرين قراندورج، والمقامات التي يؤديها عبد الله ميناوي بصيغ مختلفة، والتقاء الإيقاعات الإلكترونية والتقليدية، أمثلة رائعة على هذا التناغم الإبداعي.

في إطار حرصه على الشمول وعدم الاقصاء، يتعاون بينالي "جوُ تونس" مع فرقة ألوما التي ستقدم عرض "هودو"، وهو عرض مسرحي مصمم للجمهور من ذوي الاحتياجات العصبية الخاصة. وتأخذنا هذه التجربة المسرحية الساحرة إلى أعماق مغامرة بحرية فريدة، بمرافقة موسيقى يتم عزفها آنيا. ويهدف العرض إلى تعزيز تنوع الجمهور المتفرج وإزالة الغموض الذي يلف مسائل التوحد والحالات النفسية الخصوصية، وإلى احترام تنوع الحاجات العصبية والاحتفاء بها.

"بينالي للجميع"

وفي إطار التزامه المعهود بجعل الفن متاحا للجميع، يشغل "جو تونس" الفضاء العام ويفتح أبوابه لمختلف الجماهير، محولا مدينة تونس إلى ركح فني شاسع. وستتوزع المعارض واللقاءات والحفلات الموسيقية والعروض الفرجوية في أماكن رمزية متعددة في العاصمة، مانحة تجربة ثقافية غامرة للزوار بمختلف أصنافهم.

ويسعى "جو تونس" 2024، سواء كان ذلك في الفضاءات المغلقة أو العامة، ليكون بوتقة يتفاعل فيها الفن والفكر لإعادة تصور المستقبل العالمي.

هذه الدورة السابعة من "بينالي جو تونس" دعوة للجميع للاكتشاف والتفكير والانخراط بحضورهم في تظاهرة تكرم مختلف أشكال المقاومة الإبداعية الجماعية.

إشارة إلكترونية أم مواد مزروعة.. كيف انفجرت أجهزة الـ"بيجر" في لبنان؟

منذ اللحظة التي بدأت فيها أجهزة الاستدعاء "بيجر" Pager تنفجر في مختلف أنحاء لبنان، الثلاثاء، بدأ تداول نظريات بشأن طريقة تحويل أجهزة تعتبر قديمة الطراز في كثير من أنحاء العالم إلى أسلحة خطيرة، أودت بحياة 9 أشخاص وإصابة نحو 3 آلاف آخرين، وفق " وكالة "بلومبيرغ" في البداية قبل ان يترفع العدد وهو مرشح الى مزيد الترفاع بسبب الاصابات البليغة العديدة.

وأشارت "بلومبرغ" إلى أنه مع توجيه لبنان الاتهام إلى إسرائيل بتدبير الهجوم الذي استهدف مقاتلي جماعة "حزب الله" اللبنانية، تركز أغلب النقاش بشأن إمكانية أن سلسلة توريد أجهزة الاتصال قديمة الطراز تعرّضت للاختراق، وكانت إحدى الأفكار السائدة هي أن أجهزة النداء صُممت بحيث تُسخن بطارياتها حتى تنفجر الأجهزة.

وفي تعليق على الأمر، قال وزير الاتصالات اللبناني جوني القرم لـ"بلومبرغ"، إن ارتفاع درجة حرارة البطاريات يشير إلى "حادث مدبر".

لكن روبرت جراهام وهو أحد خبراء الأمن الإلكتروني، رفض هذه النظرية، وكتب في تدوينة على منصة التواصل الاجتماعي "إكس"، أن "جعل البطاريات تفعل أي شيء أكثر من الاحتراق أمر صعب للغاية وغير مقنع. والأكثر منطقية هو أن شخصاً ما رشى المصنع لإدخال مواد متفجرة".

ومن بين النظريات الأخرى أن إشارة إلكترونية تسببت في حدوث الانفجارات.

وفي هذا السياق، قال مارك مونتغومري، وهو أميرال متقاعد، والمدير التنفيذي للجنة سولاريوم للفضاء السيبراني "Cyberspace Solarium Commission" لو كان هذا صحيحاً، فأنا أشك في أنه كان عيباً مادياً مقصوداً جرى تفعيله من خلال إشارات إلكترونية أو ترددات لاسلكية.

وبعد أن عرضت شبكة تلفزيون تابعة لجماعة "حزب الله" لقطات فيديو أظهرت ما قالت إنه أجهزة استدعاء (بيجر) "موتورولا" التي كانت تستخدم قبل الهجوم، قال النائب البرلماني عن "حزب الله" إبراهيم الموسوي لشبكة تلفزيون الجماعة: "أجهزة الاستدعاء هذه تم تفجيرها باستخدام تقنية متطورة من قبل العدو الإسرائيلي".

في المقابل، نفت شركة "غولد أبوللو"Gold Apollo، وهي شركة تايوانية صغيرة ذكرت تقارير إعلامية أنها الشركة المصنعة لأجهزة الاستدعاء التي انفجرت، أنها صنعت الأجهزة.

وقال مسؤول في الشركة، طلب عدم ذكر اسمه قبل إصدار بيان رسمي: "هذه الأجهزة ليست أجهزتنا"، مشيراً إلى أن "جولد أبولو" ترخص علامتها التجارية لشركة أخرى على الأقل، دون تقديم مزيد من التفاصيل. بينما لم ترد شركة "موتورولا" على طلبات "بلومبرغ" للتعليق.

"اختراق" سلسلة التوريد

من جانبها، قالت ديبا كوندور، أستاذة الهندسة الكهربائية والحاسوبية في جامعة "تورنتو"، إنها تشك في أنه كان "توظيفاً لسلسلة التوريد".

وأوضحت أنه "في مثل هذا النوع من الهجمات، سيخترق الجاني المراحل الأولية في سلسلة توريد جهاز الاستدعاء، لتصنيع مكون أساسي مع شحنة مواد متفجرة مدمجة، دون علم البائع النهائي". ولفتت إلى أن "المكون المتفجر يمكن أن يبقى في جهاز استدعاء لشهور أو سنوات قبل تفجيره عند تلقي رسالة تؤدي إلى تفعيل الجزء المعدل".

وحلت الهواتف المحمولة محل أجهزة الاستدعاء في معظم أنحاء العالم، على الرغم من أن الإذاعة الوطنية العامة الأميركية NPR ذكرت مؤخراً أن الأطباء في المستشفيات الأميركية ما زالوا يفضلون مراسلات هذه الأجهزة البسيطة. كما تُستخدم أجهزة الاستدعاء أيضاً بشكل روتيني في المرافق الطبية في لبنان.

ويستخدم عناصر "حزب الله" أجهزة منخفضة التقنية مثل أجهزة الاستدعاء، وأجهزة الاتصال اللاسلكي لتجنب اعتراض اتصالاتهم من قبل الاستخبارات الإسرائيلية، حتى يمكنهم إرسال رسائل مشفرة دون الكشف عن مواقعهم.

من جانبها، لم تؤكد إسرائيل، أو تنفِ أنها تقف وراء الهجمات. لكن أستاذ العلوم السياسية ماثيو ليفيت والزميل في "معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى"، قال "إنها بكل تأكيد ضربة استخباراتية كبيرة لإسرائيل، ما يدل على أنها اخترقت قنوات حزب الله الأمنية".

واعتبر أن "إسرائيل تصعد الأمور على نحو ما، لكنها في الواقع تحاول إرسال رسالة إلى حزب الله من خلال شيء أقل من الحرب الشاملة".

وفي واشنطن، قال مسؤولون أميركيون، إنهم لم يكن لديهم علم مسبق بشأن أجهزة الاستدعاء المتفجرة.

عملية استخباراتية

"بلومبرغ" لفتت إلى أن الاستخبارات الإسرائيلية أظهرت "براعة فائقة" في هندسة مثل هذا النوع من عمليات التخريب السري، على الرغم من أنها لا تعترف أبداً بدورها.

والمثال الأكثر شهرة، هجوم "ستوكسنت" السيبراني، الذي اكتشف في نوفمبر عام 2010، والذي تضمن زرع شفرة كمبيوتر دمرت ما يصل إلى 1000 جهاز طرد مركزي نووي في إيران بجعلها تخرج عن نطاق السيطرة، واعتبر على نطاق واسع جهداً مشتركاً بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وفي عام 1996، اغتيل صانع القنابل في حركة "حماس" يحيى عياش في مدينة غزة عندما انفجر هاتفه المحمول أثناء مكالمة هاتفية أسبوعية مع والده في الضفة الغربية. ويعتقد أن جهاز الأمن الإسرائيلي "شين بيت" كان وراء العملية.

وفي عام 2001، وجهت أصابع الاتهام إلى إسرائيل بعد تفخيخ هاتف عمومي وسط مدينة نابلس الفلسطينية، والذي انفجر عندما ذهب القيادي في حركة "فتح" الفلسطينية أسامة جوابرة لاستخدامه.

وفي جويلية 2024، اغتيل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، في انفجار أثناء إقامته في بيت ضيافة في طهران. وكالعادة، لم تؤكد إسرائيل، أو تنفِ وقوفها وراء الهجوم، الذي يُعتقد أنه وقع عند تفجير قنبلة زُرعت في بيت الضيافة عن بعد.

كشف مسؤولون أميركيون، الثلاثاء، عن أن عملية "تفجيرات البيجر" التي وقعت في لبنان، نفذتها إسرائيل عن طريق إخفاء مواد متفجرة داخل شحنة جديدة من أجهزة "بيجر" المصنعة في تايوان استوردتها جماعة "حزب الله" اللبنانية.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية عن المسؤولين، قولهم إن الأجهزة طلبتها جماعة "حزب الله" من شركة Gold Apollo في تايوان، مشيرين إلى أنه "تم التعديل عليها" قبل أن تصل إلى لبنان.

وأشار المسؤولون إلى أن "حزب الله" الذي أعلن بدء "تحقيق واسع النطاق أمنياً وعلمياً لمعرفة أسباب" التفجيرات، طلب أكثر من 3 آلاف جهاز Pagers من الشركة التايوانية.

وقال مصدر أمني لبناني لشبكة "سي ان ان" الأميركية، إن أجهزة pagers التي انفجرت في لبنان "جديدة" واشتراها "حزب الله" خلال الأشهر الأخيرة، لكنه لم يقدم أي معلومات عن تاريخ الشراء.

ووفقاً لـ"نيويورك تايمز"، وزّع الحزب الأجهزة على أعضائه في لبنان، كما وصل بعضها إلى حلفائه في إيران وسوريا، مشيرةً إلى أن معظم هذه الأجهزة من طراز AP924، لكن هناك 3 أنواع أخرى كانت ضمن الشحنة.

ولفت مسؤولان، إلى أن المواد المتفجرة كانت مزروعة بجانب بطاريات الأجهزة، مبينين أنه تم وضع مفتاح يمكّن من التفجير عن بعد.

وذكرا أنه في تمام الساعة 3:30 مساءً من يوم الثلاثاء الماضي بتوقيت لبنان، تلقت أجهزة Pagers رسالة بدا كأنها من قيادة "حزب الله"، لكنها كانت السبب في تفعيل المتفجرات، فيما لفت 3 مسؤولين، إلى أنه تمت برمجة الأجهزة لإصدار صوت صفير لمدة ثوانٍ قبل الانفجار.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة قولها إن "بعض الأشخاص شعروا بارتفاع درجة حرارة الأجهزة، وتخلصوا منها قبل انفجارها".

وبثت قنوات لبنانية مقطع فيديو من كاميرا مراقبة، أظهر ما بدا أنه انفجار جهاز صغير محمول موضوع بجوار موظفة التعاملات المالية مع الزبائن في متجر بقالة خلال تلقيها النقود من أحد الأشخاص.

مفتاح معلوماتي

وبينما وصفت وسائل إعلام محلية ودولية العملية بـ"الهجوم السيبراني"، استبعد وزير الدفاع اللبناني السابق يعقوب الصراف، أن تكون تلك التفجيرات اختراقاً سيبرانياً، موضحاً أن هذا النوع من المعدات لديه شفرة خاصة تعرفها الجهة المصنعة لها، لضمان إمكانية تفجيرها عن بعد.

وقال الصراف، عبر حسابه على منصة "إكس"، إن "التفجير يحدث باستخدام مفتاح معلوماتي يدعى (Back door) يسمح للمصنع بالولوج وإعطاء التعليمات لتفجير الجهاز".

وأضاف: "استنتج من ذلك أن العدو حصل على هذه الشفرة، واستعملها في ارتكاب جريمته المروعة".

وقال خبراء ، إن جهاز pager ليس معرضاً لخطر الانفجار ما لم يتم العبث به بشكل كبير، وزرع المتفجرات بداخلها، مشيرين إلى أنه على الرغم من فقدان تلك الأجهزة شعبيتها وعدم انتشارها بشكل كبير إلا أن بعض القطاعات مثل الصحة لا يزال يعتمد عليها.

ويرى خبراء مستقلون في مجال الأمن السيبراني الذين درسوا مقاطع الفيديو المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، أن قوة وسرعة الانفجارات كانت ناتجة عن مواد متفجرة، بحسب "نيويورك تايمز".

ورجح ميكو هيبونين، أخصائي الأبحاث في شركة البرمجيات With Secure ومستشار مكافحة الجرائم الإلكترونية في وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون (يوروبول)، أن "تكون الأجهزة تعرضت لتعديل عليها بطريقة ما لتتسبب في هذا النوع من الانفجارات".

وذكرت كيرين إلازاري محللة الأمن السيبراني الإسرائيلية وباحثة في جامعة تل أبيب، أن "الهجمات استهدفت (حزب الله) في أكثر الأماكن ضعفاً لديه".

وأضافت: "لقد رأينا هذه الأجهزة مستهدفة من قبل، لكن ليس في هجوم بهذا المستوى من التعقيد".

سنوات من الاستخدام

ويستخدم أعضاء جماعة "حزب الله" منذ سنوات أجهزة pagers المخصصة لتلقي الرسائل، لكن بعد هجمات 7 أكتوبر، أصبح هذا الجهاز أكثر انتشاراً؛ وسط مخاوف من قدرة الاستخبارات الإسرائيلية على اختراق شبكة الهواتف المحمولة والتجسس عليها، بحسب ما نقلته "نيويورك تايمز" عن خبراء أمنيين.

ولذلك تحول آلاف من أعضاء الحزب، وليس المقاتلين فقط، إلى نظام جديد من أجهزة النداء اللاسلكية، بحسب أمير الصبيله، الخبير الأمني الإقليمي والأستاذ الجامعي المقيم في العاصمة الأردنية عمان.

وكان الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله، دعا في كلمة، في فيفري الماضي، إلى التخلي عن الهاتف المحمولة و"دفنها" بسبب قدرة إسرائيل على التجسس عليها، كما وصفها بأنها "عميل".

ووصف ديفيد وود كبير المحللين لشؤون لبنان في مجموعة الأزمات الدولية لـ"نيويورك تايمز"، نظام الأجهزة النداء الذي يستخدمه "حزب الله" بأنه "شبكة محدودة ومغلقة".

وأضاف: "على المدى القصير، من المحتمل أن يلجأ (حزب الله) إلى وسائل اتصال أخرى، ربما تتجنب تماماً الوسائل الإلكترونية"، لافتاً إلى أن ذلك "سيجعل التنسيق أكثر صعوبة وأكثر خطورة، ولا شك أن هذا ضربة كبيرة للقدرات العملياتية للجماعة".

تفجير أجهزة اتصال حزب الله

ضربة معنوية قاسية لكنها لم تغير المعادلة الإستراتيجية

تسببت التفجيرات التي استهدفت أجهزة الاتصال التابعة لحزب الله في لبنان بزعزعة أمن الحزب وإحداث ضربة معنوية قوية له، وفقًا لمحللين إسرائيليين. ورغم أن العملية عززت الردع الإسرائيلي، إلا أنها لم تُحدث تحولًا إستراتيجيًا، ما يثير التساؤلات حول تداعياتها.

يرى محللون إسرائيليون أن سلسلة التفجيرات التي استهدفت أجهزة الاتصال التابعة لعناصر حزب الله في لبنان وسورية، يوم الثلاثاء الماضي، شكلت ضربة معنوية قاسية للحزب، وزادت من قدرة الردع الإسرائيلي. ومع ذلك، لم تؤدِ العملية إلى تغيير إستراتيجي جوهري في المنطقة، لكنها قد تمهد الطريق لمواجهة مستقبلية مفتوحة.

تُعد العملية الإسرائيلية، التي تم فيها اختراق وتفجير أجهزة "بيجر" تابعة لعناصر حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق الجنوب والبقاع، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة الآلاف، الأكبر من نوعها منذ بدء التصعيد الإسرائيلي على جبهة لبنان في 8 أكتوبر 2023.

ويشير محللون إسرائيليون إلى أن حزب الله قد يرد بهجمات صاروخية أو بطائرات مسيرة، مما قد ينذر بتصعيد قد يتطور إلى حرب شاملة. ومع ذلك، لا يُتوقع أن تسهم هذه التفجيرات في استعادة الأمن شمال إسرائيل، أو تحقيق هدف إسرائيل المتمثل بـ"إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان".

لا تغيير جوهريا في الوضع الإستراتيجي

وقال المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، إن تفجير أجهزة الاتصال عن بعد "كشف لحزب الله مدى سهولة اختراقه، ليس فقط من الناحية الاستخبارية بل أيضًا من الناحية الرقمية والتقنية". واعتبر أن "هذا التكامل بين الاستخبارات والاختراق الرقمي يشكل سلاحًا بحد ذاته، وعلى حزب الله ورعاته الإيرانيين الحذر منه".

في المقابل، شدد بن يشاي على أنه "في الوقت الحالي، لا يوجد تغيير جوهري في الوضع الإستراتيجي". معتبرا أن "التفجيرات المنسوبة إلى إسرائيل تزيد من مستوى الردع ضد حزب الله وإيران، وتعتبر ضربة معنوية للحزب، لكنها لا تشكل تحولًا إستراتيجيًا يضمن عودة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان".

وأضاف: "إذا كانت إسرائيل تقف بالفعل وراء هذه التفجيرات، بما في ذلك تلك التي حدثت في سوريا، فهي توجه رسالة تحذير واضحة إلى حزب الله لعدم تنفيذ هجمات داخل إسرائيل، كما فعل الحزب مؤخرًا باستخدام بنية تحتية فلسطينية محلية"، في إشارة إلى الادعاءات الإسرائيلية بأن حزب الله حاول تنفيذ عمليات تفجيرية داخل إسرائيل استهدفت إحداها مسؤولًا أمنيًا إسرائيليًا بارزًا.

وقال إن "خبراء الإلكترونيات يعتقدون أن أجهزة الاتصال التي انفجرت كانت تُستخدم لتنسيق وتوقيت إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة تجاه إسرائيل، وكذلك لإعطاء إنذارات لمقاتلي حزب الله ضد ضربات سلاح الجو الإسرائيلي". وأضاف "من المرجح أن يرد حزب الله بإطلاق صواريخ مكثفة وهجمات بالطائرات المسيرة، لكن ربما لن يكون ذلك تصعيدًا كبيرًا عن الوضع الحالي".

"عملية ناجحة لكنها لا تقرب إسرائيل من أهدافها"

بدوره، نقل محلل الشؤون الاستخباراتية في "يديعوت أحرونوت"، رونين بيرغمان، عن ضابط رفيع في الجيش الإسرائيلي قوله إن "حزب الله في حالة صدمة وخوف وإهانة. الإصابات ليست قاتلة بشكل دراماتيكي، ولكن هناك مئات المصابين بجروح طفيفة ومتوسطة، ولدى كل عائلة تقريبًا شخص مصاب".

وقال بيرغمان إن "العملية نجحت بالكامل وتركت حزب الله في حالة صدمة". ولكن الضابط الكبير استدرك قائلاً: "لا أعتقد أن هذه العملية التي كانت ناجحة بنسبة 100% ستساهم في تعزيز أمن إسرائيل. الأهم هو إعادة عشرات الآلاف من المواطنين الذين تم إجلاؤهم من الشمال، ولا أرى حتى الآن إستراتيجية واضحة لربط هذه العملية بتحقيق هذا الهدف". وتوقع الضابط أن رد حزب الله سيكون قويًا، مما قد يؤدي إلى تصعيد كبير في المواجهة بين الجانبين. وقال "أستطيع أن أرى خطًا واضحًا بين التفجيرات وتفاقم الوضع بشكل كبير، لأن حزب الله، المقتنع بأن إسرائيل تقف وراء الحادث، سيقرر أنه لا يبتلعه، بل يرد بقوة، ومن ثم سترد إسرائيل عليه، وسوف يتفاعل مع رد الفعل. هناك مصطلح لهذا النوع من التبادل العسكري المكثف – 'حرب'".

تعجيل العملية خوفًا من اكتشاف حزب الله للثغرة الأمنية

وفي سياق متصل، نقل المحلل السياسي في موقع "واللا" الإلكتروني، باراك رافيد، عن ثلاثة مسؤولين أميركيين كبار، قولهم إن إسرائيل "قررت تفجير مئات أجهزة الاتصال التي كان يستخدمها مقاتلو حزب الله في لبنان وسوريا، خوفًا من اكتشاف الحزب للثغرات الأمنية في هذه الأجهزة".

ونقل عن مسؤول أميركي رفيع، الذي وصف الأسباب التي قدمتها إسرائيل للولايات المتحدة في ما يتعلق بتوقيت الهجوم إن "إسرائيل كانت أمام خيارين: إما استخدام أجهزة الاتصال المزروعة أو فقدان الفائدة منها".

كما نقل رافيد عن مسؤول إسرائيلي سابق أن "أجهزة المخابرات الإسرائيلية خططت لاستخدام أجهزة الاتصال المفخخة التي تم زرعها بنجاح لدى مقاتلي حزب الله كضربة افتتاحية مفاجئة في حرب شاملة، بهدف شل حركة الحزب بشكل مؤقت ومنح إسرائيل أفضلية كبيرة في الهجوم".

وفي الأيام الأخيرة، "تصاعدت المخاوف في إسرائيل من أن حزب الله قد يكتشف أن أجهزة الاتصال تشكل ثغرة أمنية. ونتيجة لذلك، عُقدت مشاورات طارئة بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وكبار الوزراء والمسؤولين الأمنيين، وتم اتخاذ قرار باستخدام النظام السري الآن بدلاً من المخاطرة باكتشافه من قبل حزب الله"، وفقًا لمسؤول أميركي.

وكان موقع "المونيتور" قد أشار إلى هذه "المخاوف"، ولفت إلى أن اثنين من مقاتلي حزب الله طرحوا شكوكا وتساؤلات حول أجهزة الاتصال في الأيام الأخيرة، الأمر الذي عجّل من القرار الإسرائيلي باستخدامها.

وعلى ضوء تهديد حزب الله بالرد على الهجوم الذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 15 شخصا وإصابة 4000 آخرين، منهم 400 في حالة خطيرة، اعتبر مسؤولون إسرائيليون وأميركيون أن رد حزب الله قد يسير في اتجاهين: "إما أن يبدأ الحزب هجومًا كبيرًا على إسرائيل للانتقام من الإهانة التي تعرض لها، أو قد يتردد على الأقل في المدى القريب، خوفًا من وجود ثغرات أمنية أخرى قد تستغلها إسرائيل".

هل علمت واشنطن مسبقا بتفاصيل الهجوم؟

وأشار رافيد إلى أنه "عندما زار مبعوث الرئيس الأميركي، عاموس هوكشتاين، إسرائيل، يوم الإثنين الماضي، كان نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، ومسؤولون آخرون "مشغولين بمشاورات أمنية حول الموضوع". وعندما التقوا بهوكشتاين، "لم يعطوه أي إشارة لما كان يحدث وراء الكواليس".

وفي مساء يوم الثلاثاء، قبل دقائق من بدء الانفجارات في جميع أنحاء لبنان، اتصل غالانت بوزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن. وقال مسؤول أميركي إن غالانت أبلغ أوستن أن "إسرائيل ستقوم بعملية ما في لبنان قريبًا، لكنه رفض تقديم تفاصيل محددة حول الهدف أو طبيعة العملية".

وأضاف المسؤول الأميركي أن إسرائيل "لم تبلغ الولايات المتحدة مسبقًا بتفاصيل الهجوم"، لكنه أشار إلى أن مكالمة غالانت "كانت محاولة لتجنب مفاجأة الولايات المتحدة بشكل تام". ومع ذلك، يشعر كبار المسؤولين في إدارة بايدن بأنهم لم يحصلوا على إشعار كافٍ مسبقًا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، الثلاثاء: "لم نكن على علم بهذه العملية ولم نكن جزءًا منها".

حرب غزة كشفت المستور

الجيش الإسرائيلي غير مؤتمن على حماية الكيان الصهيوني

أزالت عملية طوفان الأقصى الفكرة التي سادت داخل الجيش الإسرائيلي منذ بداية القرن الواحد والعشرين بأن "إسرائيل" تحتاج فقط إلى "جيش" صغير وذكي من أجل الحفاظ على أمنها، وباتت العبرة الأساسية الأولى من معركة طوفان الأقصى وحرب غزة أن "الجيش" الإسرائيلي مطلوب منه صياغة استراتيجية جديدة وفاعلة لطبيعة التهديدات التي أبرزتها حرب غزة ومعركة طوفان الأقصى، والتي يطالب البعض في" إسرائيل" أن تكون استراتيجية ذات سمات هجومية بعيدة كل البعد عن سياسة الاحتواء للتهديدات المحيطة وملتزمة بحماية قوية لحدود "إسرائيل"، الأمر الذي يتطلب تغييراً شاملاً وجذرياً داخل "الجيش" الإسرائيلي، بدءاً من السعي إلى تطوير مرتكزات العقيدة العسكرية القتالية التي انهارت مع اللحظات الأولى من معركة طوفان الأقصى، مروراً بإعادة بناء هياكل الوحدات العسكرية على مستوى الفرق والألوية وتوزيع القدرات البشرية والتسليحية بحسب الأولويات الأمنية الجديدة، وصولاً إلى زيادة ميزانية المؤسسة العسكرية ومدة التجنيد الإلزامية والاحتياط. بمعنى آخر، المطلوب أنَّ لا يعود الجيش الإسرائيلي كما كان قبل السابع من أكتوبر.

انتقال "الجيش" الإسرائيلي من "جيش" صغير يدير عمليات عسكرية محدودة ذات أهداف محددة (تحقيق النصر في إطار استراتيجية المعركة بين الحروب*) إلى "جيش" كبير يستطيع خوض حروب شاملة من أجل تحقيق الحسم العسكري، يطرح علامة استفهام كبيرة على قدرة "الجيش" الإسرائيلي في تحقيق ذلك الانتقال، وخصوصاً في ظل الأوضاع السياسية والعسكرية والمجتمعية التي تمر بها "إسرائيل".

دفعت الحرب "الجيش" الإسرائيلي إلى وقف عملية خفض فترة الخدمة الإلزامية في "الجيش" من أجل زيادة عدد جنوده من خلال زيادة فترة التجنيد وزيادة عدد جنود النظاميين، إذ أعلن "الجيش" أنه يريد تجنيد 14500 جندي نظامي جديد، وعودة الخدمة الالزامية إلى 36 شهراً بدلاً من 32 شهراً، لكون حرب غزة دشنت مرحلة العودة إلى الحرب متعددة الجبهات، الأمر الذي يتطلب من "الجيش" الإسرائيلي أن يكون قادراً على مواجهة كل الجبهات في آن واحد، من خلال توفير القوة العسكرية العددية والنوعية لكل جبهة بما يناسبها، الأمر الذي يتطلب زيادة تسليح وحدات الجيش النظامية والاحتياطية ورفع مستويات تدريبها وجاهزيتها في كل الجبهات هجومياً ودفاعياً. ومن أجل استقطاب القوة البشرية اللازمة لذلك، يحتاج "الجيش" إلى زيادة رواتب الجنود والضباط النظاميين من أجل قطع الطريق على هروب النوعيات الجيدة منه إلى سوق العمل الخاص بكل ما به من مغريات مالية وظروف عمل ذات رفاهية.

تقدر موازنة "الجيش" الإسرائيلي قبل حرب غزة بـ63 مليار شيكل، إضافة إلى 13 مليار شيكل من أموال المساعدات الأميركية، بمعنى أن موازنة "الجيش" تمثل 3.8% من الناتج الإجمالي لـ"إسرائيل"، ولكن إعادة صياغة "الجيش" بعد الحرب تطلب زيادة كبيرة في الموازنة، رغم أن المختصين في وزارة المالية وفي "الجيش" لم يستطيعوا بعد معرفة حجم الزيادة المطلوبة لموازنة المؤسسة العسكرية، ولكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سيموتريتش تحدثوا عن زيادة 20 – 30 مليار شيكل في السنة، بمعنى زيادة على موازنة الجيش الأساسية بنسبة 31% – 47% . وبذلك، يصبح الحديث عن زيادة موازنة المؤسسة العسكرية إلى 6% – 7% من الناتج المحلي الإسرائيلي، بمعنى 108 – 126 مليار شيكل، ولكن هذه الزيادة لها تأثيرات سلبية في الاقتصاد الإسرائيلي، الأمر الذي جعل بعض الاقتصاديين الإسرائيليين يتنبأ بأن السنوات العشر القادمة ستكون صعبة على الاقتصاد الإسرائيلي، كما حدث بعد حرب أكتوبر عام 1973 بما يعرف "بالعقد المفقود" اقتصادياً، والذي أدى إلى كارثة التضخم المالي في أوائل ثمانينات القرن الماضي، وخصوصاً أن الأحزاب السياسية، وخصوصاً الحريديم والصهيونية الدينية، أثناء حرب غزة لم تقبل التنازل عن الأموال الائتلافية الذاهبة إلى مصالحها ومصالح قطاعاتها الانتخابية لحساب الجهد الحربي للجيش الإسرائيلي، بمعنى أن زيادة موازنة الجيش ستكون على حساب رفاه الجمهور الإسرائيلي، وهي الإشكالية التي كانت "إسرائيل" تسعى من أجلها لخلق جيش صغير وذكي محدود الموازنة.

حتى في حال توفير الموازنات اللازمة لإعادة صياغة "الجيش "الإسرائيلي من جديد، فهناك تحذيرات من أن يتم ذلك بشكل هستيري دون خطة واستراتيجية واضحة. وهنا تبرز عدة إشكالات، أهمها:

أولاً، إن عملية صياغة "الجيش" الإسرائيلي الجديدة مطلوب منها أن تتم في الوقت الذي يخوض "الجيش" الحرب، بمعنى آخر بناء قوة عسكرية قادرة على مواجهة التحديات المحيطة المستجدة أثناء القتال. وهنا، يجدر التذكير بتجربة الجيش الإسرائيلي في بناء ذاته بعد حرب تموز 2006، إذ انتهجت المؤسسة العسكرية والجيش الإسرائيلي استراتيجية ذات مسارين:

المسار الأول، العمل على إدارة الصراع العسكري والأمني مع التهديدات المحيطة لمنع تعاظمها من جهة، ومن جهة أخرى شراء أكبر قدر ممكن من الهدوء ومنع نشوب الحرب، وهذا كان أحد أهدف استراتيجية "المعركة بين الحروب" المركزية.

المسار الثاني، بناء القدرة العسكرية الإسرائيلية من خلال الاستفادة من مساحة الوقت التي يمنحها المسار الأول "المعركة بين الحروب".

على مدار ما يقارب 18 عاماً من الهدوء، نفذ "الجيش" الإسرائيلي مجموعة من الخطط متعددة السنوات لإعادة بناء قوته العسكرية وهياكله وتسليحه، بدءاً من خطة "تيفن" (2008_ 2012)، وخطة "جدعون" (2015- 2019)، وخطة "تنوفا" (2019- 2022)، وما واكبهما من مشاريع عسكرية استراتيجية (القبة الحديدية، ومنظومة السهم "2" والسهم "3"، ومقلاع داوود، والحائط الليزري، والمانع الأرضي، وغيرها)، لكن كل تلك الخطط فشلت في بناء قوة عسكرية تمنع حدوث معركة طوفان الأقصى في وقت الهدوء، فهل يستطيع الجيش إعادة بناء نفسه في ظل الحرب والقتال؟!

ثانياً، فشل السابع من أكتوبر ستكون له تداعيات على القيادة العليا للجيش، فبالتأكيد ستتم إقالة كل القيادات المركزية في "الجيش"، بدءاً من رئيس الأركان إلى رئيس وحدة الاستخبارات العسكرية إلى مسؤول المنطقة الجنوبية وسلسلة طويلة من القيادات.

بمعنى آخر، سيكون هناك حالة من عدم الاستقرار القيادي داخل "الجيش" الإسرائيلي، وخصوصاً إذا اندلعت حرب الجنرالات داخل" الجيش" في ضوء التعيينات الجديدة ونتائج التحقيقات. وهنا، لا يمكن إغفال التأثيرات السلبية للمستوى السياسي الحزبي في تلك الحرب داخل الجيش، وبالتالي لن يكون هناك الاستقرار اللازم لإنجاح عملية إعادة صياغة الجيش الإسرائيلي في المدى القريب على الأقل.

ثالثاً، الحالة السياسية الإسرائيلية المتوترة التي بدأت ملامحها تشابه الحالة التي سبقت السابع من أكتوبر، فمن الواضح أن "إسرائيل" ذاهبة إلى حالة من عدم الاستقرار في المشهد السياسي والحكومي، وإلى إشكالات كبرى في ظل حكومة نتنياهو على المستوى الداخلي المجتمعي، وعلى المستوى الخارجي، وخصوصاً مع الحليفة الكبرى الولايات المتحدة الأميركية، مع كل ما يحمله ذلك من تأثيرات سلبية في الجيش وخططه الاستراتيجية، ناهيك بأن حرب غزة كسرت الحظر الذي فرضه رئيس الوزراء المؤسس ديفيد بن غوريون على الجيش وقادته من التدخل في السياسة الإسرائيلية، إذ بات قادة "الجيش" أكثر تدخلاً في السياسة بعد حرب غزة، الأمر الذي سيفتح الباب على مصراعيه للأحزاب السياسية للاصطدام مع الجيش وقيادته، بكل ما يحمله ذلك من تأثيرات سلبية خطيرة على استقرار الجيش وثقة المجتمع الإسرائيلي به.

البعض في "إسرائيل" يشير إلى انهماك "الجيش" الإسرائيلي طوال 15 عاماً تقريباً بعد حرب لبنان الثانية في استراتيجية المعركة بين الحروب المعتمدة على تصميم عمليات عسكرية محددة الأهداف والنطاق (مفتساع)، وما قبلها انهماكه في ما يسمى الأمن المستمر لمواجهة المقاومة الفلسطينية في فترة انتفاضة الأقصى 2005-2000، إلى تآكل قدرة الجيش الإسرائيلي على خوض وإدارة حرب شاملة.

تسمح بتلقيح اطفال غزة نهارا وتقتلهم ليلا

النفاق الصهيوني يفوق الخيال

محمد بن محمود

قد يكون التشبيه الأمثل لوصف قبول كيان الاحتلال الإسرائيلي للهدنة التي تتيح حملة تطعيم ضد شلل الأطفال في غزة هو مقارنة ذلك بذئب ماكر يتظاهر بالوداعة في النهار ليقوم بالانقضاض على فريسته في الليل، ويواصل هو وعصابته ارتكاب المجازر التي يعجز المجتمع الدولي عن إيقافها. ومن الواضح أن قبول الاحتلال لهدنة مشروطه لتلقيح أطفال غزة لم يكن عفوياً، بل جاء نتيجة لخوفه من انتشار المرض بين المستوطنات وإصابة الإسرائيليين به. فمن يقتل الأطفال بالصواريخ لن يعبأ بعلاجهم أو تطعيمهم.

فمن البديهي أنه لم يأت قبول الهدنة النقاطية من الاحتلال الإسرائيلي عن عبث إنما جاء بسبب خشية الاحتلال من أن ينتشر المرض داخل المستوطنات ويصيب الإسرائيليين، فمن يقتل الأطفال بالصواريخ الفتاكة لن يهتم لمعالجتهم أو تطعيمهم.

ومن الجدير بالذكر أن أطفال غزة يواجهون أوضاعاً مأساوية في ظل الحرب التي تواصلها حكومة الاحتلال الاسرائيلي مدعومة من الإدارة الامريكية وسط تجاهل تام لمناشدات المجتمع الدولي، وتشمل الحرمان من التعليم، وسوء التغذية الحاد، وعدم تلقي اللقاحات الضرورية، ما يهدد أوضاعهم الصحية مستقبلا، فيما جاءت دعوات من المنظومة الصحية لبدء حملة تطعيم فورية عقب إعلان وزارة الصحة الفلسطينية، تسجيل أول إصابة مؤكدة بفيروس شلل الأطفال في قطاع غزة لطفل عمره 10 شهور.و في هذا الخصوص، قال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس: إن أفضل لقاح يمكن تطعيمه للأطفال في قطاع غزة، هو إحلال السلام في المنطقة.

إمعان في النازية

ولم يكن نفي كيان الاحتلال الإسرائيلي القبول بهدنة إنسانية شاملة لتسهيل تطعيم أطفال قطاع غزة ضد شلل الأطفال غريبا على سلطة احتلال تمارس قتلا متعمدا وممنهجا لأطفال القطاع منذ نحو عام، فبعد ساعات من حديث وسائل إعلام إسرائيلية عن قبول تل أبيب بهدنة إنسانية في القطاع، سارع مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لنفي الخبر مؤكدا أن الحديث ليس عن هدنة، بل فقط تخصيص أماكن معينة في القطاع (لتقديم التطعيمات).

وجاء بيان رئيس الحكومة ردا على حديث القناة 13 الإسرائيلية عن قبول نتنياهو بهدنة إنسانية في غزة لتقديم اللقاحات، استجابة لطلب من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

هدنة نقاطية وسباق مع الزمن

ونفى مكتب رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وجود هدنة في قطاع غزة، من أجل حملة التطعيم ضد شلل الأطفال، وقال مكتبه إن الأنباء المتداولة في هذا الشأن غير صحيحة مشيراً إلى ممر آمن سيسمح بالوصول إلى نقاط تلقي التطعيم، وأن الممر سيكون لساعات محددة فقط،زووصف الطبيب موسى عابد، مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة في غزة، فترة الحرب بالهدنة النقاطية بمعنى أن العيادات والنقاط الطبية الخاصة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) هي التي ستكون آمنة فقط خلال فترة التطعيم، وأكد التزام الحملة بالوصول إلى كل طفل في قطاع غزة أينما كان مشيراً إلى أن الاحتلال رفض أن تستمر الحملة في كل منطقة من مناطق قطاع غزة، لمدة 7 أيام، ووافق على منحهم 4 أيام فقط لكل منطقة.

وقال مدير عام الرعاية الصحية إنهم اضطروا إلى مضاعفة عدد الطواقم الطبية القائمة على تنفيذ حملة التطعيم ضد شلل الأطفال، من أجل مسابقة الزمن وكسر الفجوة الزمنية، التي فرضها عليهم الاحتلال بهدف الوصول إلى عدد الأطفال المستهدف من الحملة، 640 ألف طفل، دون أي عائق.

وعن الجهود المبذولة للحفاظ على سلامة التطعيمات، أشار إلى أنهم استأجروا مخزناً صحياً في مدينة دير البلح من منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة (اليونيسيف) من أجل تخزين اللقاحات، وهو ما يعرف باسم (سلاسل التبريد) لافتاً إلى أن الدراسات الصحية أثبتت مأمونية التطعيم، الذي استُخدم في دول عدة مجاورة، بالإضافة إلى دول أوروبية وغربية.

أمل في الحياة

يبقى الصمود و الأمل في الحياة الدافع الأول لدى الشعب الفلسطيني لمواجهة الوحشية الصهيونية، هذا ما أكدته حملة التطعيم التي بدأت رغم الحرب الاسرائيلية على القطاع الجريح حيث أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة تمكنها من تطعيم نحو 159 ألف طفل في اليوم الثاني من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في المحافظة الوسطى بالقطاع، وذلك رغم استمرار الحرب الإسرائيلية.

وقالت وزارة الصحة في غزة في بيانها عبر منصة تلغرام: إن الفرق الطبية في المحافظة الوسطى تمكنت من تطعيم 158 ألفا و992 طفلا خلال يومين من حملة التطعيم الطارئة ضد شلل الأطفال في غزة.

وتستمر الحملة الطارئة للتطعيم ضد شلل الاطفال في المحافظة الوسطى وسط إقبال شديد من المواطنين، حسب البيان نفسه.

وحسب طواقم طبية مشرفة على عمليات التطعيم في مراكز مدينة دير البلح (وسط)، ظهرت علامات الإعياء وسوء التغذية على المئات من الأطفال الذين حصلوا على التطعيمات بسبب الظروف الصعبة التي يعيشوها جراء الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ 11 شهرا.

ولم ينتظر عادل أبو طه، النازح من مدينة رفح، وصول الحملة إلى مدينة خان يونس، جنوب غزة، في الخامس من الشهر الحالي، وذهب إلى نقطة طبية في مدينة دير البلح، من أجل تطعيم طفله زين، 11 شهراً، ضد شلل الأطفال.

ويقول: جئت اليوم من أجل تلقيح ابني بالجرعة الأولى، وأنتظر الجرعة الثانية بعد 4 أسابيع من الآن، كي يحصل الرضيع على الجرعة الكاملة التي قد تقيه من أي أمراض قد تصيبه.

ويلفت خلال حديثه الانتباه إلى انتشار الأمراض الفيروسية مثل شلل الأطفال والتهاب الكبد الوبائي بين النازحين المكدسين في الخيام في ظل تهالك البنية التحتية، وانتشار المياه الملوثة وبرك الصرف الصحي في كل أنحاء القطاع، ما يشكل خطرًا كبيرًا وداهمًا على الأطفال حسب تعبيره.

التدمير الإسرائيلي وراء ظهور شلل الأطفال

من جهتها قالت منظمة أطباء بلا حدود، إن ظهور مرض شلل الأطفال في قطاع غزة مجددا بعد 25 عاما جاء نتيجة استمرار الجيش الإسرائيلي بتدمير البنية التحتية ونظام الرعاية الصحية. وأوضحت المنظمة في منشور على منصة إكس أن حملة تطعيم واسعة ضد مرض شلل الأطفال في قطاع غزة، قد بدأت فعلياً. وأضافت أن الفرق المختصة تقوم حالياً بعمليات التطعيم في 5 مراكز صحية بمدينتي دير البلح وخان يونس. وحذرت المنظمة من احتمال تفشي مرض شلل الأطفال بشكل أكبر في حال عدم توفر الظروف المعيشية الصحية، وعدم إمكانية الحصول على التطعيم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة والأونروا ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف، خلال مؤتمر صحفي في مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة، إطلاق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال لمن دون 10 أعوام.

وتوجه آلاف الفلسطينيين إلى المراكز التي تم الإعلان عنها في المحافظة الوسطى لتطعيم أطفالهم دون سن العاشرة ضد شلل الأطفال. وفي 16 اوت الماضي، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى هدنة إنسانية لـ7 أيام، من أجل تنفيذ حملة لمكافحة شلل الأطفال تشمل 640 ألف طفل، أيدتها مباشرة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) آنذاك. وجاءت هذه الدعوة عقب إعلان وزارة الصحة الفلسطينية، عن تسجيل أول إصابة مؤكدة بفيروس شلل الأطفال في قطاع غزة لطفل عمره 10 شهور.

وعلى مدى أشهر الحرب، حذرت منظمات صحية وحقوقية من انتشار وتفشي الأمراض والأوبئة في القطاع جراء نقص الأدوية والتطعيمات، والظروف الصحية والمعيشية الصعبة التي يمر بها النازحون. وبدعم أمريكي مطلق، تشن إسرائيل حربا مدمرة على غزة أسفرت عن نحو 135 ألف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة العشرات، في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

هجوم الـ"بيجر" ليس الأول

تاريخ إسرائيلي طويل مع "أجهزة الاتصالات القاتلة"

سلطت "تفجيرات البيجر" التي وقعت في لبنان الثلاثاء الماضي الأضواء على الجواسيس الإسرائيليين الذين يتمتعون بتاريخ يمتدّ لعقود من الزمن في استخدام الهواتف والتكنولوجيا المرتبطة بها، لتتبع ومراقبة وحتى اغتيال أعدائهم.

في عام 1972 قام عملاء الموساد بتبديل القاعدة الرخامية للهاتف، الذي يستخدمه محمود الهمشري، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى فرنسا، في شقته بالعاصمة باريس.

وفي 8 ديسمبر من ذات العام، عندما رد على الهاتف، فجر فريق إسرائيلي قريب المتفجرات المزروعة عن بعد. وفقد الهمشري ساقه، ورحل متأثراً بجراحه بعد شهر.

وفي عام 1996 تمكن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "شين بيت" من اغتيال القيادي ومهندس المتفجرات بحركة "حماس" يحيى عياش، بعد أن استقبل مكالمة من والده على هاتف محمول من طراز "موتورولا ألفا"، أحضره إلى غزة أحد المتعاونين الفلسطينيين.

فجّر فريق إسرائيلي الهاتف الذي كان بداخله نحو 50 جراماً من المتفجرات، وهو ما يكفي لقتل أي شخص يحمل الهاتف على أذنه. وأشارت "فاينانشيال تايمز" إلى أن هاتين الحالتين أصبحتا جزءاً من أسطورة الجاسوسية الإسرائيلية.

ويشير مسؤولون سابقون في الاستخبارات إلى أن هاتين الحالتين تعكسان "نجاحات مذهلة ونموذجية" بالنسبة للإسرائيليين، إذ خدمت الهواتف عدة أغراض حاسمة من بينها؛ مراقبة الهدف قبل الاغتيال؛ وتحديد هويته وتأكيدها أثناء الاغتيال، وأخيراً التمكن من استخدام شحنات متفجرة صغيرة لم تقتل سوى عياش والهمشري في كل حالة.

"هجوم جريء ومعقد ومنسق"

قالت "فاينانشيال تايمز" إنه مع انفجار المئات من أجهزة النداء "البيجر Pager " فجأة في مختلف أنحاء لبنان الثلاثاء، الماضي تحول الشّك على الفور إلى إسرائيل، القوة الإقليمية الوحيدة التي تمتلك شبكة تجسس قادرة على تنفيذ مثل هذا الهجوم الجريء والمعقد والمنسق.

وقال "حزب الله" اللبناني الذي تم تفجير العديد من أجهزته في الهجوم، "إننا نحمل العدو الإسرائيلي المسؤولية الكاملة".

ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق على الهجوم، على الرغم من أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان مساء الثلاثاء يتشاور مع كبار رؤساء الأمن بعد الانفجارات التي أودت بحياة 15 أشخاص على الأقل بينهم طفلة، وإصابة أكثر من 2700 شخص.

ولجأت الجماعة اللبنانية إلى أجهزة النداء "البيجر" لتجنب المراقبة الإسرائيلية بعد توجيه علني من زعيم "حزب الله"، حسن نصر الله، لعملائها بالتخلص من هواتفهم الذكية مع تصعيد إسرائيل لهجماتها ضد قادتها خلال ما يقرب من عام من الاشتباكات المكثفة.

ومع عدم وجود قدرات نظام تحديد المواقع العالمي، ولا ميكروفونات أو كاميرات، وبث نصي محدود للغاية، فإن أجهزة النداء يصعب اختراقها مقارنة بباقي الهواتف الذكية.

لهذا السبب، فضل "حزب الله" هذه الأجهزة، فهي تجمع القليل جداً من البيانات التي يمكن أن تستغلها الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية. ولكن يبدو أنهم لم يتوقعوا احتمال أن الأجهزة الصغيرة، التي تعمل عادةً ببطاريات AA أو AAA واحدة، يمكن أن تنفجر، وفق "فاينانشيال تايمز".

وذكر مسؤولان إسرائيليان سابقان، وكلاهما لهما خلفية في اختراق الاتصالات للصحيفة البريطانية، أن أجهزة النداء لا تحتوي عادة على بطاريات كبيرة بما يكفي لإجبارها على الانفجار بقوة كافية للتسبب في الإصابات التي شوهدت في مقاطع الفيديو المنشورة من مستشفيات بيروت.

وأضاف المسؤولان السابقان أنه لا توجد أدلة كافية متاحة للجمهور لتأكيد كيفية تنفيذ التفجيرات وتنسيقها على وجه التحديد.

وكشف مسؤول استخباراتي أن هناك احتمالين واضحين؛ هجوم إلكتروني أجبر فيه برنامج ضار بطارية الليثيوم في جهاز "البيجر" على رفع درجة الحرارة ثم الانفجار، أو تدخل معروف باسم "هجوم سلسلة التوريد"، إذ ربما تم اعتراض شحنة من أجهزة النداء المتجهة إلى لبنان وإدخال كمية ضئيلة من المتفجرات خلسة.

ونظراً لصغر حجم الانفجارات، قال المسؤولان السابقان إن الهجوم الإلكتروني يبدو محتملاً، وإن كان معقداً من الناحية الفنية.

وذكر أحد المسؤولين السابقين: "إن الأمر ليس سهلاً، يمكنك أن تفعل ذلك بجهاز واحد عن بعد، وحتى في هذه الحالة لا يمكنك التأكد من ما إذا كان الجهاز سيشتعل أو سينفجر بالفعل. أما أن تفعل ذلك بمئات الأجهزة في نفس الوقت؟ فهذا أمر بالغ التعقيد".

اختراق الهواتف والشبكات

ومع تحول "حزب الله" عن الهواتف الذكية، فإن الحصول على تكنولوجيا عفا عليها الزمن إلى حد كبير في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان يتطلب استيراد دفعات كبيرة من أجهزة النداء إلى لبنان، وفق الصحيفة.

وأضاف المسؤول السابق: "حتى بالنسبة لحزب الله، فعليه أن يتساءل هل كانت جميع الأجهزة المعنية من نفس الشركة المصنعة، وربما وصلت في نفس الشحنات أو شحنات مماثلة؟ أم كانت جميع أنواع الأجهزة المختلفة، من جميع أنواع الشحنات، وأعطيت لمجموعة متنوعة من (العملاء)، صغار، كبار، سياسيين؟". وأضاف أنه إذا كانت جميعها من دفعة واحدة، أو مورد واحد، فإن هذا يثير احتمال اعتراض الشحنات وإدخال كميات صغيرة من المتفجرات الحديثة.

وقال المسؤول الثاني إن أحد الاحتمالات هو أن المتفجرات كانت مخبأة داخل البطاريات نفسها، وهي خدعة كانت وكالات الاستخبارات الإسرائيلية والغربية تخشى منذ فترة طويلة أن يحاول الإرهابيون تجربتها على متن طائرة ركاب تجارية.

ولهذا السبب تطلب العديد من عمليات فحص الأمن في المطارات من الركاب تشغيل أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهم لإظهار شاشاتهم وبطارياتهم العاملة، والتأكد من عدم استبدال حجرة البطارية بالمتفجرات.

وقال المسؤول السابق الثاني، الذي عمل في عمليات التخريب السيبراني الإسرائيلية السابقة، إنه كان من السهل نسبياً إنشاء بطارية ليثيوم عاملة تحتضن شحنة متفجرة صغيرة داخلها. ولكنه قال إن هناك مخاطر مرتبطة بالقيام بذلك على نطاق واسع: "حزب الله ليس ساذجاً، وبالطبع سوف يتحققون بعناية من أي جهاز يصل إلى عضو كبير في الجماعة".

الرابطة المحترفة الثانية 2024 / 2025

28 فريقا في السباق والإبقاء على نظام المجموعتين

جلال العرفاوي

تنطلق يوم 12 أكتوبر القادم بطولة الرابطة المحترفة الثانية في موسمها الجديد 2024 / 2025 وعلى غرار الموسم الماضي سيتم العمل بنظام المجموعتين والتي تضم كل واحدة منهما 14 فريقا.

مقارنة بالموسم الماضي والذي شهد مشاركة 26 فريقا وقع تقسيمهم إلى مجموعتين تضم كل واحدة 13 فريقا وهو ما أفرز إعفاء فريق في كل جولة تم خلال الموسم الرياضي الجديد للرابطة المحترفة الثانية 2024 / 2025 زيادة فريقين حيث أصبح العدد 28 فريقا كما تم الإبقاء على نظام المجموعتين بكل واحدة 14 فريقا وللحد من التنقلات أحدثت مجموعتان واحدة خاصة بفرق الشمال وأخرى بفرق الجنوب وقد ضمت المجموعة الأولى كل من مستقبل المرسى وجمعية أريانة وسبورتينغ بنعروس ونادي حمام الأنف وجندوبة الرياضية ومستقبل وادي الليل والنجم الرادسي والنادي القربي وجمعية مقرين والملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة وسبورتينغ المكنين والقلعة الرياضية وهلال مساكن ومكارم المهدية في حين جاءت تركيبة المجموعة الثانية حاملة لفرق شبيبة القيروان ونسر جلمة وتقدم ساقية الداير وأولمبيك سيدي بوزيد وهلال الشابة وأمل جربة والملعب القابسي وسكك الحديد الصفاقسي ومستقبل القصرين ومحيط قرقنة وبعث بوحجلة وهلال الرديف وأمل الرقبة وكوكب عقارب.

البطولة يوم 12 أكتوبر

مقارنة بالموسم الماضي حين تم الاختيار على تاريخ 7 أكتوبر لانطلاق نشاط البطولة فقد اختارت الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة وبعد الاتفاق مع فرق الرابطة المحترفة الثانية أن تنطلق الجولة الافتتاحية لبطولة الموسم الجديد يومي السبت 12 والأحد 13 أكتوبر القادم وذلك لتمكين الفرق من استكمال التحضيرات والقيام بالانتدابات الجديدة وتبعا لذلك من المنتظر أن يتم التمديد في فترة الانتقالات الصيفية للموسم الجديد إلى ما بعد 20 سبتمبر بالنسبة إلى فرق الرابطة المحترفة الثانية مقارنة بالرابطة الأولى .

تنافس قوي

راعى التقسيم الجديد مسألة الحد من التنقلات البعيدة وذلك لضمان الضغط على مصاريف التنقل والإقامة التي تعاني منها أغلب فرق الرابطة المحترفة الثانية وخاصة الوافدين الجدد منهم على غرار نسر جلمة وتقدم ساقية الداير وبعث بوحجلة وكوكب عقارب كما أفرز تواجد فرق كانت بالأمس القريب تنشط بالرابطة المحترفة الأولى على غرار والملعب القابسي وشبيبة القيروان وهلال الشابة وأولمبيك سيدي بوزيد في المجموعة الثانية ومستقبل المرسى ونادي حمام الأنف وجندوبة الرياضية في المجموعة الأولى وهو ما يوحي بأن التنافس سيكون على أشده بين هذه الفرق من أجل اقتطاع البطاقة الوحيدة المؤهلة للصعود إلى الرابطة الأولى.

صعود الأول من كل مجموعة

بالعودة إلى نظام الصعود الذي سيتم اعتماده خلال الموسم الجديد 2024 / 2025 فقد أقرت الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة صعود صاحب المرتبة الأولى في كل مجموعة إلى الرابطة المحترفة الأولى دون اللجوء إلى مباريات فاصلة كما تم اعتمادها خلال الموسم المنقضي للزيادة في عدد فرق الرابطة الأولى والرابطة الثانية وعلى هذا الأساس ستشمل عملية النزول في نهاية مرحلتي الذهاب والإياب صاحبي المرتبة الأخيرة وقبل الأخيرة نحو رابطة الهواة المستوى الأول.

المطالبة بالإعفاء من المعلوم الجزافي

بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها أغلب فرق الرابطة المحترفة الثانية وبعد الانتهاء من عملية سحب قرعة روزنامة الموسم الجديد اجتمع رؤساء وممثلو الفرق بعدد من أعضاء مكتب الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم برئاسة محمد عطاالله وطالبوا بأن يتم إعفاء الأندية من دفع المعلوم الجزافي من طرف الفريق المحلي عند استضافته لكل منافس على امتداد موسم كامل لفائدة الجامعة التونسية لكرة القدم والمقدر بـ 750 دينار بالنسبة لفرق الرابطة المحترفة الثانية و 1500 دينار بالنسبة إلى فرق الرابطة المحترفة الأولى واستندوا إلى أنه سبق وأن قامت الجامعة التونسية لكرة القدم سابقا بإعفاء الأندية.

البطولة الافريقية لجمباز الايروبيك في مصر

11 ميداليات للمنتخب الوطني منها ذهبية لأول مرة

تحصل المنتخب الوطني لجمباز الايروبيك في البطولة الافريقية لجمباز الايروبيك، التي احتضنتها القاهرة جمهورية مصر العربية من 12 إلى 15 سبتمبر 2024، على 11 ميدالية موزعة على ميدالية ذهبية للبطلة الافريقية نادية فريو، صنف قبل الوسطيات، لأول مرة في تاريخ الجمباز التونسي، واربع فضية لكل من أمين الله مرداسي وإشراف بسباس ثنائي أكابر وميسان حمزة ونادية فريو وسارة الجمل ثلاثي قبل الوسطيات وفضية الفرق كبريات والفرق قبل الوسطيات وست ميداليات برونزية لكل من أمين الله المرداسي فردي أكابرو إشراف بسباس فردي كبريات وإيمان الجميلي فردي وسطيات وثلاثي كبريات إشراف بسباس وسيرين عبيدي ومرام همامي وثلاثي وسطيات ياسمين لملوم وغلا بوعبيدي وإيمان الجميلي وثلاثي فرق وسطيات.

محمد المبروك السلامي

بعد ان تم رفضه في المنتخب الاول

الجامعة اقترحت على النفطي منتخب المحليين بامتيازات أقل و البنزرتي من جديد في قفص الاتهام

"خيبة امل " هكذا عبر لسان حال الاستاذ عبد الله القلالي محامي المدرب مهدي النفطي الذي كانت لهم جلسة مع المكتب الجامعي للتوصل الى حل ممكن للوضعية التعاقدية بين النفطي والجامعة التونسية لكرة القدم على خلفية ما ال اليه الملف في الفترة الماضية من رفض من جانب المدرب فوزي البنزرتي ان يكون النفطي مساعدا له .

و الجديد حسب عبد الله القلالي ان الجامعة اقترحت على النفطي بحكم انه يربطه عقدا معها مايزال ساري المفعول ان يتولى قيادة منتخب المحليين و بامتيازات مالية أقل و دون ان يكون له الحق في اختيار مساعديه .

وهي معطيات جعلت محامي مهدي النفطي يخرج ببيان الى الرأي العام الرياضي أوضح فيه نقاط مفصلية تلخص التطورات الاخيرة . حيث أستشف المعني بالامر وكانها عملية تقزيم للمدرب مهدي النفطي و تقليلا من شأنه .

يبقى السؤال اليوم كيف تدار الامور على هذا النحو و أي رسالة يمكن ان توجهها الجامعة للمدربين الشبان و أين الانصاف و التقدير لمن اجتهدوا وقدموا الكثير لمنتخب تونس و مهدي النفطي واحد من الاقلية القليلة في تاريخ كرة القدم التونسية الذين نجحوا في اهداء تونس لقبها الإفريقي الوحيد مع منتخب 2004 ؟

سقوط أخلاقي مريع

تابع جميع التونسيين لقاء منتخبنا الوطني ضد نظيره الغامبي على أرضية ملعب بالمغرب الأقصى و على قناة البين سبورت هذه المباراة و إن شهدت انتصار المنتخب التونسي فإنها شهدت كذلك سقوط أخلاقي لامس القاع للمدرب "الشيخ" فوزي البنزرتي الذي تلفظ بسب الجلالة و بألفاظ نابية سمعها كل من في الملعب و كل من شاهد اللقاء على الشاشة ، صحيح أن مسيرته الفنية محترمة و يعتبر الأكثر تتويجا بين الجميع لكن في المقابل مسيرته اخلاقيا لا تعكس حجم ما حققه فنيا في تاريخ كرة القدم التونسية و الجميع يعلم ذلك ، البنزرتي لم يحترم المنتخب و لم يحترم الجامعة و لم يحترم اللاعبين و لم يحترم المشاهد العربي .فكانت الفضيحة الاخلاقية على الأراضي المغربية و قد خلف هذا السقوط الأخلاقي غضب كبير وسط الشارع التونسي و على مواقع التواصل الإجتماعي و الجميع يطالب بإقالة فورية تفاديا لهذه الفضيحة و لفضائح أخرى ولا أعتقد أن عديد اللاعبين خاصة منهم المحترفين مازال بإمكانهم القدوم و اللعب بألوان المنتخب تحت إشراف هذا المدرب المفلس إخلاقيا فقد تجاوزته الأخلاق و الأفكار و الزمن .

يجب على فوزي البنزرتي أن يغير سلوكه و يحترم مشاعر العائلات التي تشاهد مباريات الفريق الوطني ، قوة الشخصية ليست في سب الجلالة و الكفر على الهواء قوة الشخصية تتمثل في أشياء اخرى بعيدة كل البعد عما يتفوه به البنزرتي و كيف هي نفسية الجويني الان بعد كل ما قام به البنزرتي اتجاهه على الهواء .

الجامعة التونسية لكرة القدم

الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة

الموسم الرياضي 2024-2025

بطولة * الرابطة الثانية

الجولة	المقابلة 1	المقابلة 2	المقابلة 3	المقابلة 4	المقابلة 5	المقابلة 6	المقابلة 7
الجولة الأولى	ج. أريانة/حمام سوسة	هـ. مساكن/حمام الأنف	منزل بورقيبة/س. المكنين	القلعة/ن. رادس	ج. مقرين/جندوبة	م. المهدية/ن. قربة	وادي الليل/م. المرسى
الجولة الثانية	حمام الأنف/م. المرسى	حمام سوسة/منزل بورقيبة	ن. رادس/هـ. مساكن	س. المكنين/ج. مقرين	ن. قربة/القلعة	جندوبة/وادي الليل	ج. أريانة/م. المهدية
الجولة الثالثة	م. المهدية/منزل بورقيبة	حمام الأنف/ن. رادس	ج. مقرين/حمام سوسة	هـ. مساكن/ن. قربة	وادي الليل/س. المكنين	القلعة/ج. أريانة	م. المرسى/جندوبة
الجولة الرابعة	ن. رادس/جندوبة	منزل بورقيبة/ج. مقرين	ن. قربة/حمام الأنف	حمام سوسة/وادي الليل	ج. أريانة/هـ. مساكن	س. المكنين/م. المرسى	م. المهدية/القلعة
الجولة الخامسة	القلعة/ج. مقرين	ن. رادس/ن. قربة	وادي الليل/منزل بورقيبة	حمام الأنف/ج. أريانة	م. المرسى/حمام سوسة	هـ. مساكن/م. المهدية	جندوبة/س. المكنين
الجولة السادسة	ن. قربة/س. المكنين	ج. مقرين/وادي الليل	ج. أريانة/ن. رادس	منزل بورقيبة/م. المرسى	م. المهدية/حمام الأنف	حمام سوسة/جندوبة	القلعة/هـ. مساكن
الجولة السابعة	هـ. مساكن/وادي الليل	ن. قربة/ج. أريانة	م. المرسى/ج. مقرين	ن. رادس/م. المهدية	جندوبة/منزل بورقيبة	حمام الأنف/القلعة	س. المكنين/حمام سوسة
الجولة الثامنة	هـ. مساكن/حمام سوسة	منزل بورقيبة/حمام الأنف	ج. مقرين/ن. رادس	وادي الليل/ن. قربة	ج. أريانة/م. المرسى	م. المهدية/جندوبة	القلعة/س. المكنين
الجولة التاسعة	حمام سوسة/القلعة	منزل بورقيبة/هـ. مساكن	ج. مقرين/حمام الأنف	وادي الليل/ن. رادس	م. المرسى/ن. قربة	جندوبة/ج. أريانة	س. المكنين/م. المهدية
الجولة العاشرة	هـ. مساكن/ج. مقرين	م. المهدية/حمام سوسة	القلعة/منزل بورقيبة	ن. رادس/م. المرسى	ن. قربة/جندوبة	حمام الأنف/وادي الليل	ج. أريانة/س. المكنين
الجولة الحادية عشر	حمام سوسة/حمام الأنف	منزل بورقيبة/ن. رادس	ج. مقرين/ن. قربة	وادي الليل/ج. أريانة	م. المرسى/م. المهدية	جندوبة/القلعة	س. المكنين/هـ. مساكن
الجولة الثانية عشر	هـ. مساكن/جندوبة	ن. رادس/حمام سوسة	حمام الأنف/س. المكنين	منزل بورقيبة/ن. قربة	ج. أريانة/ج. مقرين	م. المهدية/وادي الليل	القلعة/م. المرسى
الجولة الثالثة عشر	هـ. مساكن/م. المرسى	ن. قربة/حمام سوسة	ج. أريانة/منزل بورقيبة	س. المكنين/ن. رادس	ج. مقرين/م. المهدية	وادي الليل/القلعة	

WWW.FTF.ORG.TN

الجامعة التونسية لكرة القدم

الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة

الموسم الرياضي 2024-2025

بطولة * الرابطة الثانية

الجولة	المقابلة 1	المقابلة 2	المقابلة 3	المقابلة 4	المقابلة 5	المقابلة 6	المقابلة 7
الجولة الأولى	ساقية الداير/ن. جلمة	سيدي بوزيد/هـ. الشابة	م. القابسي/أ. جربة	م. القصرين/ح. الصفاقسي	م. قرقنة/ب. بوحجلة	ش. القيروان/هـ.الرديف	ك. عقارب/أ. الرقبة
الجولة الثانية	هـ. الشابة/أ. الرقبة	ن. جلمة/م. القابسي	ح. الصفاقسي/سيدي بوزيد	أ. جربة/م. قرقنة	هـ.الرديف/م. القصرين	ب. بوحجلة/ك. عقارب	ساقية الداير/ش. القيروان
الجولة الثالثة	ش. القيروان/م. القابسي	هـ. الشابة/ح. الصفاقسي	م. قرقنة/ن. جلمة	سيدي بوزيد/هـ.الرديف	ك. عقارب/أ. جربة	م. القصرين/ساقية الداير	أ. الرقبة/ب. بوحجلة
الجولة الرابعة	ح. الصفاقسي/ب. بوحجلة	م. القابسي/م. قرقنة	هـ.الرديف/هـ. الشابة	ن. جلمة/ك. عقارب	ساقية الداير/سيدي بوزيد	أ. جربة/أ. الرقبة	ش. القيروان/م. القصرين
الجولة الخامسة	م. القصرين/م. قرقنة	ح. الصفاقسي/هـ.الرديف	ك. عقارب/م. القابسي	هـ. الشابة/ساقية الداير	أ. الرقبة/ن. جلمة	سيدي بوزيد/ش. القيروان	ب. بوحجلة/أ. جربة
الجولة السادسة	هـ.الرديف/أ. جربة	م. قرقنة/ك. عقارب	ساقية الداير/ح. الصفاقسي	م. القابسي/أ. الرقبة	ش. القيروان/هـ. الشابة	ن. جلمة/ب. بوحجلة	م. القصرين/سيدي بوزيد
الجولة السابعة	سيدي بوزيد/ك. عقارب	هـ.الرديف/ساقية الداير	أ. الرقبة/م. قرقنة	ح. الصفاقسي/ش. القيروان	ب. بوحجلة/م. القابسي	هـ. الشابة/م. القصرين	أ. جربة/ن. جلمة
الجولة الثامنة	سيدي بوزيد/ن. جلمة	م. القابسي/هـ. الشابة	م. قرقنة/ح. الصفاقسي	ك. عقارب/هـ.الرديف	ساقية الداير/أ. الرقبة	ش. القيروان/ب. بوحجلة	م. القصرين/أ. جربة
الجولة التاسعة	ن. جلمة/م. القصرين	م. القابسي/سيدي بوزيد	م. قرقنة/هـ. الشابة	ك. عقارب/ح. الصفاقسي	أ. الرقبة/هـ.الرديف	ب. بوحجلة/ساقية الداير	أ. جربة/ش. القيروان
الجولة العاشرة	سيدي بوزيد/م. قرقنة	ش. القيروان/ن. جلمة	م. القصرين/م. القابسي	ح. الصفاقسي/أ. الرقبة	هـ.الرديف/ب. بوحجلة	هـ. الشابة/ك. عقارب	ساقية الداير/أ. جربة
الجولة الحادية عشر	ن. جلمة/هـ. الشابة	م. القابسي/ح. الصفاقسي	م. قرقنة/هـ.الرديف	ك. عقارب/ساقية الداير	أ. الرقبة/ش. القيروان	ب. بوحجلة/م. القصرين	أ. جربة/سيدي بوزيد
الجولة الثانية عشر	سيدي بوزيد/ب. بوحجلة	ح. الصفاقسي/ن. جلمة	هـ. الشابة/أ. جربة	م. القابسي/هـ.الرديف	ساقية الداير/م. قرقنة	ش. القيروان/ك. عقارب	م. القصرين/أ. الرقبة
الجولة الثالثة عشر	سيدي بوزيد/أ. الرقبة	هـ.الرديف/ن. جلمة	ب. بوحجلة/هـ. الشابة	ساقية الداير/م. القابسي	أ. جربة/ح. الصفاقسي	م. قرقنة/ش. القيروان	ك. عقارب/م. القصرين